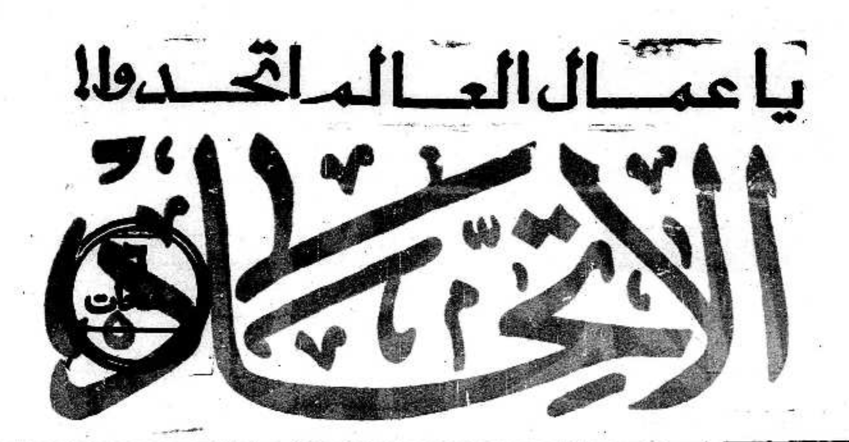


الثلاثاء

אל-אתיחאד Al.Ittihad המחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغورا

١٤/٥/٧٤ ، ٢٢ ربيع الثانى ١٣٩٤ ، ١٠٥/٣٠ 14.5.1974 VOL 105/30



هـدم منزلـين في القنيطـرة ..
يـا رايـح ..

بقعاتا — الهضبة السورية المحتلة ، خاص بالاتحاد — اقترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملا اجراميا جديدا ، مؤخرا ، بهدمها منزلين في مدينة القنيطـرة السورية ، ملـك مواطنين من سكان بقعاتا في الهضبة المحتلة . وقد اثار عمل الهدم سخط الاهلين ، هنا ، واستهجانهم اذ ان سلطـات الاحتلال الاسرائيلي اقترفته في وقت تجرى فيه المفاوضـات المكثفة للتوصل الى اتفاق للفصل بين القوات السوريـة والاسرائيلية ، يتضمن ، مؤكدا ، انسحابا اسرائيليا كاملا من مدينة القنيطرة . وعلم مراسلنا ان صاحبي المنزلين المهدومين رفعا بوساطة موكلتهما ، المحامية فليتسيا لانغـر ، دعـوى قضائية على وزير الدفاع ديان لتغريمه بدفع ٣٠٠ ألف لـيرة اسرائيلية لهما تعويضا عن هدم المنزلين .

إنفجار الغضب الشعبي ضـد الاعتقالات السياسية!

هياج في المحكمة العليا ★ اعتصامات في نابلس ورام الله ★ عمال فلسطين يـناشدون عمال العالم

القدس — لمراسلنـا الخاص — على صخرة الغضب الشعبي العارم ، الذي ينتشر الان في القدس وجميع انحاء الضفة المحتلة ، تتناثر شظايا ، حملة الاكاذيب الدمويـة التي حاولت شرطة وصحف الاحتلال ان تلف بها حملة الاعتقـالات السياسية الواسعة والتي تقوم بها ، منذ ١٥ يومـا ، في القدس العربية وبقية انحاء الضفة المحتلة . اعتصامـات نسوية في رام اللـه ونابلس ، الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة ، الشيخ سعد الديـن العلمي أمين سر جمعية مجلس أمناء المعهد العربي بالقدس ، في هياج عامٍ في محكمة العـدل العليا (أمس) — كل ذلـك وغيره هو تعبير عن أروع وحدة صف مع الجبهة الوطنيـة الفلسطينية ومع المعتقلين من مؤيديها الامر الذي كان لـه رجع صدى عالمي يتسـع باستمرار ابتداء من النـداء الذي أصدره في الاسبـوع الماضي الاتحاد العام لعمـال فلسطين فأخذت تلبيه الصحف والاذاعات والقوى الوطنيـة والدمقراطية في جميع انحـاء العالم .

التوجه الى الرأي العام المحلي والعالمي :
إعتصامات نسوية في نابلس ورام الله
الاتحاد العام لنقابات العمال يستـنكر

نـابلس — لمراسلنـا الخاص — النضـال الشعبي ضد الاعتقـالات التعسفيـة والاضطهـاد الوحشي في تصاعد مستمر . وموجة الاحتجـاج في تصاعد مستمر . والنسـاء في نابلس ورام الله يعلن اضـراب الجلوس . والنقابات العماليـة ونقابات الاطباء والمحامين والمهندسين والطلاب ترفع اصواتها احتجاجـا على الاعتقال والتعذيب ودوس حقوق الانســان ، ومطالبته باطلاق سراح المعتقلين الذي مضى على اعتقـالهم اكثر من ثلاثة اسابيع ، ومن بينـهم الشخصيـات العمـالية والمعلمين والمهندسين والمحامين والاطباء ... ولم ترعو السلطات حتى عن اعتقـال الفتيات في سن الرابعة عشرة .. ومن بين المعتقلـين المهندس محمـد بكر عبد الحق ، وأخوه المقاول خلدون عبد الحق ، وعامل البنـاء جمـال فريتخ والطبيب فرحان ناصر ابـو ليل ، وعضو اتحاد النقابات خليل رشيد حجازي والمعلـم محمـود شقيرات ، والمهندس حسني حـداد وغيرهم .

وتحولت قاعة بلدية نابلس أمس الاول (الاحد) مسرحا لنضال النسـاء ضد الاحتلال ، حيث تجمع عشرات النسـاء من أمهات وزوجات واخوات وبنات المعتقلـين ، فاعلن اضـراب جلوس استمر حتى ساعات الظهر . وطلبت النساء ان يستقبل الحـاكم العسكري وغدا عنهن لكن طلبهن لم يلب ، فاعددن رسالة احتجاج هـذا نصهـا :

« في هذه الفترة التاريخية التـي تمر بها شعوب هذه المنطقـة ، وفي نفس الوقت الذي تسعى فيه شعوب هذه المنطقة لاجل السلام القائم على العدل واعطاء الشعوب حـق تقرير مصيرهـا ، في الوقت الذي يعترف فيه العالم بحق الشعب العربـي الفلسطيني في تقرير مصيره ، في هذا الوقت بالذات تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحملة اعتقـالات ضمت اعدادا كبيرة من مختلف قطاعـات شعبنا المحتل .

ويتعرض هؤلاء المعتقلون الى شتى انواع التعذيب والحرمان ، خلافـا لابسط القواعد الانسانية .

اننا اهـالي المعتقلـين وممثلي الهيئات المختلفة نستنكر حملـة الاعتقالات ، ونطـالبكم بالافراج عن جميع المعتقلين وايقاف المعاملـة اللاانسانية التي يتعرض لها هـؤلاء المعتقلون .

اننا نتوجه الى الرأي العـام العالمي والمحلي لاجل التضامن مـع معتقلي شعبنا . »

اضـراب رام الله

وفي يـوم السبت المـاضي اعلن النساء في مدينة رام الله اضـراب جلوس في دار بلدية رام الله ، ووقعن على رسالة احتجـاج تطالب بـاطلاق سراح المعتقلين حالا . وقام وفـد برئاسة رئيس البلدية وعضويـة بعض اعضائها بمقابلة الحـاكم العسكري وقدموا اليه رسالـة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

أوتيل في شرم الشيخ !

القدس — اذاع راديو اسرائيل ، اول أمس ، ان الحكومـة الاسرائيلية قررت بناء فنـدق ضخم في شرم الشيخ المحتلـة سيكلف ٦ ملايـين ليرة وذلك « تشجيعا للسياحة والاستجمام في شرم الشيخ » ... فكيف يستقيم هذا المشروع ، بالاضافـة الى الاستمرار في بناء مدينة « يميت » في مشارف رفح — مع القول ان « استعادة الاراضي المحتلة هو أمر مفروغ منه » ؟!

هياج الأهالي في المحكمة العليا!
النـائب توفيق طوبي يتضامن معـهم

القدس — لمراسل خاص — قرر قاضي محكمة العدل العليا في القدس صباح الاثنين ١٣—٥ (أمس) تأجيل النظر في طلب المحامية فيليتسيا لانجر حـول اعتقال تسعة شيوعيين مـن المناطق المحتلة .

ومنذ ساعات الصباح المبكـرة امتلأت ممرات محكمة العدل العليا في القدس بالعشرات من ابناء عائـلات الموقوفين ، وممثلات المنظمـات النسائية ، وراعي الطائفـة الارثوذكسية في بيت ساحور ، ورئيس واعضاء المجلس البلدي .

ووفد الى المحكمة النائب الشيوعي توفيق طوبي ، فتحدث الى جمهـور أقرباء المعتقلين ونقل اليهم احتجـاج الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستنكاره هذه الاعتقالات السياسية ، وحدثهـم عن النشاط الذي تبذله مختلف الجهات الشعبية لاطلاق سراح المعتقلـين ، وتضامن قوى السلام والدمقراطية مـع نضالهم .

وجرى النظر في الطلب في مكتب القاضي كاهان بدلا من القاعة ، كيـلا يتمكن أقرباء الموقوفين من سمـاع النقاش .

ويتلخص الطلب باصدار أمر موقت للسماح للمحامية ف. لانجر وأقـارب المعتقلين بمقابلتهم .

وقال نائب محامي الدولة الدكتـور حيشين : أمامنا شبكـة مترامية الاطراف ، شبكة تآمر . والخطـر ان يتصل بها أي شخص من الخـارج ، لان الامر يتعلق بحياة النـاس ، والقتل . وقال انه يريد في هـذه اللحظة ان يقدم تفاصيل عن السـلاح الذي وجد في سيارة في القدس وأسفر عن قتل السائق .

وقاطعته المحامية : هذا افتـراء سافل ، أولا ، فالذين لهم علاقـة بقضية السيارة ليسوا شيوعيـين وأقوالك هذه للتستر على الاعتقال والتعذيب الذي يعانيه المعتقلون . أنا احتج لعدم السماح للمحامي بمقابلـة موكليه ، والزعم كأنما سيقوم بنقـل معلومات اليهم او أخذها منهم . هـذا مس فظ بحقوق الانسان لا سابق له .

ولم يكن القاضي مستعدا لقبـول أقوال نائب محامي الدولـة ، دون تصريح ، الامر الذي لم يكن متوفـرا لديه . لذلك أجل البحث في الطلب الى

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

نـداء الـى عمـال العـالم وجميـع القـوى الدمقراطيـة

بيروت — وجه الاتحاد العام لعمال فلسطين ، في الاسبوع الماضي ، نداء الى عمال العالم والى جميع القـوى الدمقراطية داعيا الى استنكار حملة الاعتقالات السياسية الاخـيرة في القدس والضفة الغربية المحتلة .

هذا وبدأت اذاعات وصحف الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية وفي البلدان العربية وغيرها تشن حملـة واسعة النطاق في شجب هــذه الاعتقالات وفي المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا .

نساء وأمهـات المعتقلين المعتصمات في بلديـة نـابلس

« قبضايـات » بوليس الاحتـلال يضربـون بوحشية النسـاء والاطفال في مجـدل شمـس

مجدل شمس — لمراسلنا الخاص — قام « قبضايات » بوليس الاحتـلال الاسرائيلي ، هنا يوم الخميـس الماضي ، باعتداء وحشي ارعن عـلى النسـاء العزل والاطفال والشيوخ من قرى مجدل شمس ومسعدة وبقعاتا ، الذين حضروا لمشاهدة ٩ من اقربائهم الموقوفين في سجون الاحتلال وتجرى محاكمتهم منذ ثلاثة أسابيع .

وكان الاطفال والشيوخ والنسـاء تجمهروا خارج قاعة المحكمـة لان البوليس لم يسمح لهم بالدخول الـى القاعة فالمقاعد ملأى برجال « الشين بيت » الاسرائيلي — الشهـود — و « المتفرجين » من جنود الاحتلال . وحين انتهاء المحاكمة اقترب النسوة والاطفال والشيوخ لمصافحة اقربائهم ، بعد ان خرجوا من قاعة المحكمـة . ولكن لدهشتهم زج البوليس بالتسعـة الموقوفين في السيارة الخاصة بهـم والتي انطلقت في سرعة جنونية تدوس كل من صادفته أمامها . وقد قفـز الاطفال والنسوة مرعوبين ، هربا من

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

جلود في طريقه الى موسكو :
الاتحاد السوفييتي ، صديقنا ونصـير حركـات التحـرر الـوطني

موسكو — لمراسلتنـا الخاصة — تستعد العاصمـة السوفياتية لاستقبال رئيـس حكومة ليبيا ، عبد السـلام جلود ، الذي مـن المنتظر ان يصل الى موسكـو اليوم ، الثلاثاء .

ونشرت وكالة الانباء السوفياتيـة الرسمية ، «تاس» ، نص التصريـح الذي ادلى به عبد السلام جلود الـى جريدة « الشعب» البيروتية يوم السبت الماضي . وفي هـذا التصريح امتـدح جلود الاتحاد السوفياتي وقال اننـا نعتبره صديقنا بينما نعتبر الولايـات المتحدة عدونا رقم واحد . وقـال ان الاتحاد السوفياتي هو دولة صديقـة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

هـذا الاسـبوع ، انتظروا تطورات حاسـمة في قضية بدء الانسحاب الاسـرائيلي من الهضبة
الاتحاد السوفياتي ماض في تنفيذ التزاماته

حيفا — لمحرر الاتحـادالسياسي — أمام الصمـود السوري (الذي يدعمه الاتحادالسوفييتي بكل حزم) لا يجـد هنري كيسنجر أمامه من طريق(بعد ١٦ يوما من الحـل والترحـال والمنـاورة والضغوط) سوى « اقناع » حكام اسرائيل بأنه لا مفر لهم من التراجع الكيفي من اجـل تحقيق « الفصل بين القوات »على جبهة الجولان .

هذا ما أصبح واضحا منذ مطلع هذا الاسبوع (الاحد) على أثر عودة هنري كيسنجر الى اسرائيل من دمشق معلنا انه « متفائل » .. وفي اسرائيل بداوا يتحدثون بصراحة انه لا مفـر لهم من الانسحاب من مدينة القنيطرة السورية المحتلة ومن عدد من القـرى السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ومـن الهضاب المشرفة على القنيطرة الـى الغرب . وذكرت الاذاعات ان سوريا تصر على انسحاب اسرائيل من قرية مجدل شمس الكبيرة .

ومع ذلك يصر الرسميـون

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

سوريا تدعو الى مؤتمر قمة عربي
إجماع المنظمات على اقامة السلطة الوطنية

بيروت — اعلن كـل مـن لبنان والكويت استعدادهمـا للاشتراك في مؤتمر القمـة العربي الذي بدأت سوريـا ، منذ الاسبوع الماضي ، المطالبة بعقده حالا . وكان الامين العام للجامعة العربية قد زار دمشق من أجـل هذا الغـرض . ومعروف ان القاهرة لا تـزال تعارض في انعقاد مؤتمر القمة العربي تلافيا لما تبديه العديد من الدول العربية من معارضة شديدة لنهجها الاخير .

هذا وأنهى زعماء مختلف المنظمـات الفلسطينية اجتماعا هاما كانوا عقدوه في بيروت في الاسبوع الماضي . وعـلى اثر انتهاء الاجتماع أعلن زهير محسن ، قائد منظمة « الصاعقة » ان جميـع المشتركين في الاجتماع اتفقوا عـلى

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اليمين يهدد حكومة رابين العتيدة بالحرب الأهلية وبالتمردات

حيفا — مكتب الاتحـاد — باقتراب الموعد النهائي المحدد لتاليف حكومة جديدة ، تتفاقم حدة الصراع بين الكتـل المتنافسة على الحكم داخـل حزب العمل . فقد القت غولده مئير ، أمس الاول ، القفـازفي وجه رابين ، المرشح لتاليف حكومة جديدة ، مهددة بالمطالبة باجراء مناقشة سياسية ، في مركز الحزب ، في حالة الموافقة على ضم كتلة « حركة حقوق المواطن » للحكومة .

وحجة مئير ان نشوء اغلبيـة « للحمائم » في الحكومة يؤدي الـى تغيير سياسي ، والحقيقـة هي ان تاليف حكومة اقلية (٥٨ مقعـدا في الكنيست) من شانها ان تخلـق مصاعب داخل الائتلاف المزمع اقامته يجعله فريسة سهلة امام هجوم قـوى اليمين المتطرف والقيادة التقليدية في « مطبخ » غولده مئير .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

هـل يضطر نيكسون الى الاستقالة قريبا ؟!

واشنطن — تجمع وكالات الانباء ، هنا ، على أن معارضي الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون من الجمهوريـين (حزب نيكسون) والديموقراطيـين ، يشددون مؤخرا حملة الضغوط علـى نيكسون لحمله على الاستقالة مـن رياسة الجمهورية وتقديمـه الى المحاكمة .

فقد ذكرت رويتر ، أمس الاثنين ، أن اعضاء الحزبـين « الجمهوري» و«الديموقراطي » مـن الكونغرس الاميركي ، يجرون ، حاليا مباحثات بينهم خلف الكواليس ، لتاليف وفد من كبار قادة الحزبين لمقابلة نيكسـون والطلب اليه أن يستقيل من منصبه .

وكان عدد من أعضـاء الكونغرس الاميركي قد طالبوا نيكسون في الاسبوع الماضي بالاستقالة .

وفي هذه الاثناء تواصل اللجنـة القضائية للكونغرس الاميركي سمـاع اشرطة التسجيل المتعلقة بقضيـة ووترغيت ، وهي التي بسببها وتحت

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

"ضرب عصفورين بحجر واحد" !
هذا ما يريده زيد الرفاعي من حديث "الفصل بين القوات"

القدس — خاص بالاتحاد — لم يترك رئيـس وزراء الاردن زيد الرفاعي ، هذا الاسبوع ، أي شك في موقف حكومتـه المعارض لاقامة السلطـة الوطنية الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية التي ستجلو عنها اسرائيل . بل اوضح ، بالاضافة الى ذلك ، ما يريده مـن وراء « الفصل بين القوات » علـى الجبهة الاردنية الذي يصر على المطالبة به .

فقد اذاعت وسائل الاعلام الاردنية ، مساء الاحد ، الكلمة التي القاها زيد الرفاعي أمام وفد يزور عمـان الان بقيادة بير الجميل . وعاد رئيس الوزارة الاردنية الى تأكيد ما اعلنـه الملك حسين ، في أول ايار ، حـول رفض الاردن السماح للفلسطينيـين باقامة سلطتهم الوطنية على أراضيهم التي ستجلو عنها اسرائيل .

وكشف زيد الرفاعي النقاب عن قيام مباحثات بين حكومته وحكومة اسرائيل وهنري كيسنجر تحت ستار « الفصـل بين القوات » . وقال ان اسرائيـل موافقة على عودة الادارة الاردنية الى المناطق التي ستجلو عنهـا بشرط أن تحتفظ اسرائيل بسلسلة من المواقـع العسكرية على طـول نهر الاردن

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

القـذافي للسـادات :
أيـن « اخلاقيـات القريـة » ؟

القاهرة — حملت اذاعـة القاهرة ، أمس ، حملة شديدة على الرئيس الليبي معمـر القـذافي لانه اتهم أنـور السادات بنكران الجميل .

فبعد ان قام رئيس الحكومـة الليبية ، عبد السلام جلود ، بمقابلـة الرئيس المصري اول امس وذلـك في محاولة تنقية الجو المتوتر بـين الدولتين ، وردت برقية من معمـر القذافي الى انور السادات جاء فيهـا « ان الازمة التي تجتازها بلدانـا ليست أزمة ديبلوماسية بل أزمـة اخلاق » . واستشهد معمر القذافي بما يردده أنور السادات دائما عن ضرورة « التمسك بأخلاق القريـة » — أي الوفاء والتسامح — وتساءل : « ولكن متى تنتصر اخلاقيات القرية » في مصر ؟

هذا وأعلنت اذاعة القاهـرة ان الرئيس السادات لو كان علم بخبـر هذه البرقية لرفض مقابلة عبد السلام جلود ، وان علاقات مصر بليبيـا لـم تتحسن بل لا تزال متوترة .

ويرى المراقبون ان القاهـرة ، لتاكيد نهجها الجديد ، تحب ان تؤكـد الان على ان علاقاتها بليبيا غـير حسنة ..

إننا نتهم!

ثلاثة اسابيع تكـاد تمضي على اعتقـال عشـرات من الوطنيين التقدميين ابناء الشعب العـربي الفلسطيني وبناته في الضفة الغربية المحتلة . ومع ذلك تصر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على منع ذويهم ومحاميهم من زيارتهم . وفي الوقت نفسه تتسرب المعلومات ، من الزنازين ومـن اهالي المعتقلين ، عن التعذيب الوحشي الذي يلقاه المعتقلون في غياهب السجون . لقد أهاج هذا العسف خواطر الرأي العام في المناطق المحتلة وفي اسرائيل والرأي العام العالمي . وبينما تظهر على جدران القدس شعارات ، « سجونكم لا ترهبنا » تتوجه الهيئات النقابية والنسوية والشخصيـات الوطنية الفلسطينية ، في الارض المحتلة وخارجهـا ، الى



الرأي العام العالمي ، الى العمال والى كل النـاس الدمقراطيين ، أن يهبـوا لنجدة اخوانهم المعتقلـين الذين ربما تكون حيـاتهم تتعرض للخطر الان . ان هذا النداء موجه الينا أيضا ، الى العمـال وكـل الدمقراطيين في اسرائيل ، من يهود ومن عرب على السواء ، ان يتحملوا مسؤوليتهم السياسية ، الانسانية والوطنية ، وان يسمعوا أصواتهم حتى تختـرق جـدران الصمت الحكومية ، وحتى يدرك المسؤولون ، قبل فوات الوقت ، انهم يقترفون أثما لا بحق الحاضر فقط بل بحق المستقبـل كلـه !

ومرة أخرى تفشل في الامتحـان تلك المفاهيـم الصهيونية العنصرية ، المعادية للشيوعية وللعرب ، التي تكم أفواه الصحف « الحرة » في اسرائيل على مختلـف احزابها الصهيونية . فباستثناء حزبنا الشيوعي وصحافته (وهذا واجبنا ومبدأنا وشرفنا) نجد ان الصحف «الحرة» في اسرائيل ، من عل همشمار ودافـار حتى هـآرتس وهاتسوفيه ، ماضية في تجاهل المأساة التي تحدث بـين ظهرانيها وتهز شعبا بأسره بل تهز العالم أجمع . بـدأت صحف الاحتلال الاسرائيلي ، هذه ، بترديد أكاذيب بوليس الاحتلال الدموية . فلما مضت الايام دون ان يستطيـع هذا البوليس « الشاطر » ان يجلب اى معتقل أمـام أيـة محكمة ، ولما انتشرت موجة الاحتجـاج الشعبي عـلى الاعتقالات في كل مكان ، التزمت هذه الصحافة « الحرة » جانب الصمت كما لو انها تعتقد ان مجرد قولها : « مالطة يوك » يزيل من الوجود مالطة !

ان الثمن ، الذي تدفعه هذه الصحف للتغطية عـلى مباذل بوليس احتلالها ، هو ثمن فادح جدا اذا تمعـن أصحابها ومحرروها في الامر مليا . انه وصمة عار في جبين كل ما تدعيه من دمقراطية وانسانية ومدنية وحب للسلام

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

مـاير فلنر :
"لا تزال الحكومة تعيش في أوهام التوسع ودوس حقوق الشعب الفلسطيني مع أننا نعيش في الثلث الأخير من القرن العشرين وقد انهارت امبراطوريات استعمارية"

خطابه الهام في الكنيست يوم ٨ أيار الجاري

اننا مقتنعون ، انه كان من الممكن الوصول الى اتفاق فصل القوات مع سوريا ، ومنع سقوط المزيد من الضحايا ، لو وافقت الحكومة على الانسحاب من القنيطرة السورية وعن جبل الشيخ السوري مع تعيين اجراءات أمن تضمن وقف النار تحت مراقبة الامم المتحدة استعدادا لعقد مؤتمر جنيف لحل المشكلات الاساسية واحلال السلام المقيم والعادل . غير ان الحكومة تعنتت في مواقفها ، فنجمت من هنا مصاعب المفاوضات ، واستمرت المعارك ، ونشأ خطر اندلاع القتال الشامل .

وجاء في كلمة ماير فلنر : لقد اتبعت الحكومة في سياستها ما تمليه عليها كتلة « جاحال » وبعد ذلك كتلة «الليكود» اليمينية المتطرفة . ولقد عزلت هذه السياسة اسرائيل في العالم ، وأدت الى حرب تشرين مع كل مآسيها . ومن الضروري ان نبرز بايجابية ان في حزب العمل وهيئات سياسية أخرى أشخاصا يدركون ان قضية اسرائيل المركزية هي الحاجة الملحة الى تغيير السياسة .

ويزيد الليكود الان ضغطه ، والحكومة بدلا ان تدفع هجوم الليكود ، وبدلا من ان تقول للشعب حقيقة الوضع ، وبدلا من ان تجند الشعب للرد على الليكود الذي قد يجر اسرائيل الى حرب جديدة – انها بدلا من كل هذا ، توجد له الاعذار والمبررات وتتنازل له .

وسياسة حزب العمل والحكومة هي التي شقت الطريق أمام تقوى الليكود . ولاسفنا الشديد تستمر هذه السياسة التي تخلق الاوضاع المريحة لتقوية قوى اليمين المتطرف التي تعرض للخطر الجهود المبذولة لاجل السلام ، وتعرض الدمقراطية والحركة العاملة للخطر ، كذلك . واذا غير حزب العمل والقوى الاخرى في الحكومة السياسة الى سياسة سلام واقعية ، وتوجهت الى الشعب لادت خدمة كبرى للشعب الاسرائيلي والسلام والامن ، ولردت في الوقت نفسه كيد الليكود الى نحره وأضعفته.

وأكد ماير فلنر في كلمته على : ان ثمة امكانيات للوصول الى اتفاق لفصل القوات مع سوريا ، بل من الممكن بلوغ السلام في مؤتمر جنيف ، اذا اتبعت حكومة اسرائيل سياسة سلام ووافقت على الانسحاب من المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، مع ضمان أمن اسرائيل وسيادتها .

وأضاف ماير فلنر ان الليكود يحاول تضليل الشعب . وسياسته هي استمرار لسياسة الحكومة القديمة ، دون أدنى تغيير ، ويعني ذلك حربا اخرى ، وآلافا اخرى من الضحايا ، والمزيد من الخراب والدمار ، ومليارات أخرى على النفقات العسكرية ، وزيادة الاسعار والضرائب والمزيد من التضخم ، والفقر المدقع وتعميق الهوة الاجتماعية .

وعلى النقيض من ذلك فالانسحاب والسلام هو الامن وهو انقاذ حياة الشبان اليهود والعرب ، وهو توجيه مليارات الليرات نحو حل المشكلات الاجتماعية .

ومما جدير ابرازه ان اتفاق فصل القوات يؤدي دون ريب الى تبادل الاسرى بين اسرائيل وسوريا .

ان سياسة الليكود التي تتأثر بها الحكومة ، هي ضد كل ذلك . وعلينا الا ننسى ان الليكود صوت ضد اتفاق فصل القوات مع مصر ، وضد اتفاق وقف النار ، وضد الذهاب الى مؤتمر جنيف لتنفيذ قرار مجلس الامن . القائد ، فاننا قبل كل شيء ندعو جميع القوى في الكنيست والشعب الى التكتل ضد التكتل اليميني المتطرف ، على أساس سياسة اسرائيلية جديدة، سياسة السلام والواقعية السياسية، والتحرر من الجمود والانسلاخ عن الواقع .

الحكومة لم تتخل عن سياستها الفاشلة

وان ما يعرقل اتفاق فصل القوات مع سوريا ، يا حضرات النواب ، هو الحقيقة ان الحكومة تواصل التمسك بمفاهيمها الاساسية السياسية والعسكرية التي قادت الى حرب اكتوبر . وتواصل الحكومة سياسة المماطلة . والسؤال هل هذه المماطلة اذا كانت محاولة لكسب الزمن مفيدة او مضرة . اننا نقول انها مضرة جدا ومن شأنها ان تؤدي الى حرب شاملة جديدة . أما المسألة فهي ان الحكومة ليست واقعية ولا ترى سلفا انه في اطار التسوية السلمية يجب الانسحاب من جميع المناطق التي احتلت في ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، مع ضمان حقوق اسرائيل وأمنها .

الحكومة لا تزال تعيش على الاوهام ، ولا تزال تفكر بالضم وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه . والحكومة مستمرة في التمسك بالمقولة التي أفلست في حرب تشرين وهي ان الارض تمنح الامن . لقد بطلت هذه النظرية وليس بسبب قصور عسكري او فساد بل بسبب مسيرة ، لا يمكن منعها ، من تغيير تناسب القوى في المنطقة والعالم في غير صالح سياسة حكومة اسرائيل وحكومة واشنطن ، ولصالح السلام واستقلال الشعوب .

وأثبتت الحياة نفسها ان السلام يعطي الامن . واننا نعيش يا سادتي في سنى السبعينات من القرن العشرين وليس التاسع عشر . والان ، اذ تتضعضع آخر الامبراطوريات في العالم ، البرتغال هل يتخيل حقا أحد ستضمن اقامة امبراطورية اسرائيلية والسيطرة على هضبة الجولان السورية ، وسيناء المصرية وقسرة والضفة الغربية ، والقضاء على كيان الشعب العربي الفلسطيني ؟

سياسة السلام السوفييتية ومؤامرات كيسنجر

ان جزءا غير متجزئ من سياسة الحكومة يؤيده الليكود ، هو كراهية الاتحاد السوفييتي وتزييف سياسته . غير ان الوقائع تثبت ان للاتحاد السوفييتي هدفا واحدا لا غير : الدفاع عن حق الشعوب ، كل الشعوب ، وبلوغ السلام في منطقتنا . ماذا يطلب الاتحاد السوفييتي ؟ انه يطلب الاسراع في فصل القوات مع سوريا . ويطلب الاسراع في عقد مؤتمر جنيف من جديد ، والاسراع في احلال السلام ، وهو يحذر من مغبة المماطلة . والدعاية ضد الاتحاد السوفييتي قائمة على الكذب والاختلاق والاعلام المشوه المقصود . ويوميات موشه شاريت تثبت ذلك أيضا (تقوم يديعوت أحرونوت بنشر هذه المذكرات تباعا) .

وفي وسع لقاء جروميكو وكيسنجر اليوم ، بالنسبة الى الشرق الاوسط ، ان يسهم للخروج من الباب الموصود ، والاسراع في اتفاق فصل القوات بين اسرائيل وسوريا ، وحقن الدماء . ولكن حبل وزير الخارجية الامريكية السيد كيسنجر ، التي يهدف الى ابتزاز تنازلات سياسية من الدول العربية في سياستها الخارجية باطالة وضع لا حرب ولا سلم . اذ لو كانت الولايات المتحدة معنية حقا باحلال السلام بسرعة ، لاوقفت اسرائيل منذ زمن بعيد أحابيلها ومماطلاتها .

وقبل شهور نشرت الصحف ان وزير الخارجية كيسنجر في لقائه مع زعماء صهيونيين نصح حكومة اسرائيل بتشديد موقفها ، حتى يتمكن من زيادة نفوذ الولايات المتحدة في الدول العربية ، واضعاف علاقاتها بالاتحاد السوفييتي . ولهذه الاسباب الايديولوجية ، المعادية للشيوعية ، والرغبة بالضم الاقليمي بمساعدة الولايات المتحدة تشترك العناصر المقررة في الحكومة في هذه الاحابيل التي تتعارض والمصالح القومية الاسرائيلية ، ومصالح السلام والامن بين الشعوب .

الاستيطان في هضبة الجولان تحد

يقولون لنا اليوم ردا على كل ما ذكرناه : كيف يمكننا الغاء المستوطنات التي اقيمت في الجولان ؟ ان هذا لزعم غريب جدا . كان يجب من الاول عدم اقامة اية مستوطنات . ولكن يجب ، لصالح السلام وصالح الرجال والنساء والاطفال وسلامتهم العامة ، جمع نقاط السكن على هضبة الجولان ، لان مجرد وجودها تحد سياسي وتعريض حياة الانسان للخطر في محاولة ضم اراضي سورية . حتى الهدال لا يحتفظ بكوشان من الله عز وعلا بالجولان . وهكذا اليس من الواضح انه يجب الانسحاب ، ضمن اطار السلام ، من جميع هضبة الجولان ، ومن سائر المناطق العربية ؟

لذلك فعناد الحكومة حول كل متر ، في اطار البدء بالانسحاب وفصل القوات هو السبب الاساسي لعدم التوصل الى الاتفاق حتى الان مع سوريا ولسقوط الضحايا .

احتجاج شديد على الاعتقالات السياسية في الضفة

ان ما يجرى الان في شرقي القدس والضفة الغربية جميعها هو من قبيل السير على نفس الخط المتعنت . فهناك تجرى اعتقالات سياسية جماهيرية ، وتعتقل الشخصيات الداعية الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، واشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف واحلال السلام العادل على أساس الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان القوى الوطنية الفلسطينية الدمقراطية ، وبضمنها الشيوعيون ، هي من أقامت الجبهة الوطنية الفلسطينية ، وهي المنظمة ذات الطابع التمثيلي ، التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني .

والاعتقالات السياسية الادارية والتعذيب الوحشي في السجون هي خرق لحقوق الانسان وميثاق جنيف ، وهي تخلق التوتر الخطير وتضر بالوسائل المتخذة لاحلال السلام . ويعتقل المعتقلون دون تهمة ولا محاكمة .

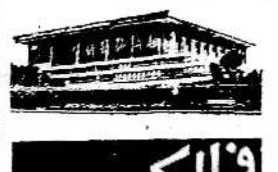
اننا نحتج بشدة على الاعتقالات السياسية ، وعلى الاكاذيب المتعمد نشرها بوسائل الاعلام للاساءة الى قوى التقدم والسلام في الضفة الغربية . ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين . ونطالب بوضع حد لتدخل سلطات الاحتلال الفظ في حياة الضفة الغربية السياسية ومحاولاتها لتفرض « تمثيلا » من أنصار الحكم الهاشمي ومتملقي الاحتلال .

يمكن بلوغ السلام

أقيم في هذا الاسبوع استيطان آخر في هضبة الجولان . فهل من المعقول انه في الوقت الذي تجرى المفاوضات حول فصل القوات وتجرى معها التحدي باقامة مستوطنات جديدة ؟ هذا الامر يذكرنا قليلا بـ «الوثيقة جليلي» التي أدت الى نتائج مفجعة . ويضاف الى هذا ما تقوم به الحكومة من تصعيد عسكري .

والى جانب ذلك نقول للكنيست وللشعب : ما زال الوقت غير متأخر ، ولا يزال من الممكن منع تدهور الوضع ، وأكثر من ذلك من الممكن الوصول الى اتفاق فصل القوات مع سوريا ، بل من الممكن ايضا الوصول الى السلام الفعلي بين اسرائيل والدول العربية ، وهذه مصلحة دولة اسرائيل العليا .

وملخص القول أيها السادة المحترمون ، نقترح اجراء بحث حول فصل القوات بين اسرائيل وسوريا ، حتى توجه الكنيست الحكومة لتكف عن تعنتها على كل متر ، وليمكن الوصول بسرعة الى اتفاق وقف اطلاق النار،ووقف المعارك وسقوط الضحايا. السلام هو الامر الاهم بالنسبة لشعب اسرائيل ، وثمة امكانية للوصول الى السلام .



في الكنيست

كنا ضيوف المؤتمر السابع لكومسومول :
مؤتمر بناة الشيوعية

بقلم : وجيه سمعان

كانت درجة الحرارة حوالى الصفر عندما وصلنا ، الرفيق يورم غوجانسكي وأنا ٠٠ في العشرين من نيسان الى مطار موسكو الدولي كضيفين على المؤتمر السابع عشر للكومسومول وكممثلين لحركتنا ٠٠ وما ان نزلنا سلم الطائرة حتى قدمت لنا باقات الورد بعض الكومسوموليات اللواتي ترى في عيونهن الاتحاد السوفييتي العظيم بما يمثله من جمال وسعادة ، ونقرأ في وجوههن أهلا ٠٠ أهلا بكم ايها الضيوف ، أهـلا بكم الى مؤتمر الملايين ٠

بقينا يومين وثلاث ليال بالكامل ونحن نتنشق عبير التحضير للمؤتمر .. وفود من سائر أنحاء الدنيا بدأت تصل الى العاصمة .. وتنتظر الحدث العتيد .. أين ما ذهبت ترى على الوجوه الكومسومول ، المؤتمر السابع عشر. موسكو تتحدث عنه .. لينينغراد تتحدث عنه .. كيف تتحدث عنه ، وكل أخوات موسكو تتحدث عنه .. وعواصم العالم كلها تتحدث عنه .

وما ان جاء الثالث والعشرون من نيسان ، وازفت الساعة العاشرة منه ، حتى رأيت قاعة قصر المؤتمرات

الرفيق بروشوفيتس ، عضو سكرتيرية الكومسومول ، يستقبل الرفيقين غوجانسكي وسمعان في مطار موسكو

تضم بين الجناحين حوالى خمسة آلاف مندوب يمثلان طليعة الكومسومول اللينيني والشبيبة السوفييتية .. من عمال وسوفخوزيين وكولخوزيين ، وتلاميذ مدارس وطلاب جامعات ، ومهندسين وعلماء ، وطيارين وطيارين كونيين ، وشعراء وأدباء ، وفنانين ورياضيين .. ومع كل هؤلاء ضيوف من (١٠٢) بلدا من بلدان العالم ، يمثلون ١٣٥ منظمة واتحادا للشباب.. وكذلك مئات الصحفيين السوفييت والاجانب .. ومع الجميع ، كان عشرات الملايين من السوفييت شيبا وشبانا يعيشون هذه اللحظات من خلال الراديو والتلفزيون . ست آلاف حنجرة تهتف : لينين ، الحزب ، الكومسومول ، عاش الحزب الشيوعي السوفييتي ، لينين معنا .

وفي هذا الجو الرائع ، في هذا الجو الذي تشعر فيه ان رأسك يطول عنان السماء ، دخل قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة الذين انتخبوا رئاسة للمؤتمر ، والهتاف هو الهتاف ذاته ، والاسودة ذاتها ، الحب اللامتناهي للينين ، للحزب ، للكومسومول ..

وما ان انتهت مراسم نقل راية الكومسومول الى القاعة ، وبعد انتخاب الهيئات القيادية للمؤتمر حتى اعطيت الكلمة الى الرفيق ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .. وقد استقبل المؤتمر خطاب بريجنيف بالهتاف وبتصفيق ١٢ الف يد ، بالحب الدافق الذي يكنه الجيل السوفييتي الفتي للحزب الشيوعي السوفييتي وقائده ..

لقد كانت كلمة بريجنيف ، ملهمة ورائعة .. كانت عبارة عن ملحمة استعرض فيها مسيرة الكومسومول البطولية خلال نصف قرن .. وكيف حمل الكومسومول بشرف ، الاسم الجليل ، اسم اتحاد الشبيبة اللينيني .. ويمضي قال :

« لقد عاد الى ذاكرتي وانا اطالع الكم صباي الكومسومولي الذي ترك عندي لسنوات عديدة شحنة من الطاقة والتفاؤل . وتذكرت مرشدي الاوائل واصدقائي الاوائل الذين اسعدني الحظ بان اتعلم معهم مبادئ العلم المعقد – علم الحياة والصراع الطبقي وبناء المجتمع الجديد » .

واستذكر الرفيق بريجنيف حماسة وبسالة ابطال الخطة الخمسية الاولى حين كان تعداد الكومسومول لا يتجاوز الـ (٣٠٠) الف ، والمآثر البطولية التي اجترحها الكومسومول والشبيبة السوفييتية ابان الحرب الوطنية العظمى ، وكيف احبت الشبيبة السوفييتية الوطن بلا حساب ، واعطته بلا حساب – من اجل الحياة والسعادة على الارض . ثم تحدث عن الحب والولاء اللذين تبديهما الشبيبة السوفييتية تجاه الحزب وذلك عن طريق انخراطها في صفوف الكومسومول الذي يضم في صفوفه اليوم (٣٤) مليونا من الشابات والشبان .. لقد كان الكومسومول حقا ، وسيبقى ، المساعد الامين للحزب ، والرائد الاول له .. ففي خلال السنوات الثلاث التي اعقبت المؤتمر الرابع والعشرين ، أعطى الكومسومول حوالى مليون عضو من بين صفوفه للحزب .

واحتل مكانا بارزا في خطاب بريجنيف ، الدور البارز الذي لعبه والذي يجب ان يلعبه الكومسومول في تنفيذ مقررات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وبناء وتطور الاشتراكية التي هي بمثابة القاعدة المادية – التكنيكية لبناء الشيوعية .. وهذا يتطلب حب العمل بلا حدود ، والدقة في تنظيم الانتاج واستيعاب كل منجزات التكنولوجيا والعلوم . ومن أهم المشاريع التي تنتظر الكومسومول هو المشاركة النشيطة في المشروع الضخم – مد خط السكة الحديدية بين « البايكال » و « آمور » الذي سيبلغ طوله ثلاثة آلاف كيلومتر .



الرفيق ليونيد برجنيف يحيي المؤتمر السابع عشر الكومسومول

« تشغل تربية الشباب بروح الاخلاق الشيوعية الجديدة التي تؤلف اساسها ، كما قال لينين « النضال من اجل ترسيخ الشيوعية واتمام بنائها » ، اهم مكانة في عمل الكومسومول ويتخذ تحقيق الوحدة اللاصقة بتربية الشباب بروح الاخلاق الشيوعية في الوقت الحاضر اهمية كبيرة خاصة ونحن نعيش في مرحلة الاشتراكية المتطورة وبناء القاعدة المادية التكنيكية للمجتمع الشيوعي » – بهذه الكلمات الساطعة توجه بريجنيف للمؤتمر .. وبهذه الروح اكد ان على الكومسومول تنشيط تربية الشباب بالولاء اللامحدود لمثل الشيوعية ، بروح حب الوطن الاشتراكي والتضامن الاممي مع الكادحين في انحاء العالم اجمع .

وفي ختام خطابه ، تناول بريجنيف الوضع الدولي وأشار الى « هجوم السلام » السوفييتي ، والنجاحات التي تحققت في هذا المجال ، هذه النجاحات التي تلهم الشبيبة السوفييتية ، وشبيبة البلدان الاخرى في النضال النشيط من اجل السلام العالمي .. وفور انتهاء كلمته ، التهبت الاكف بدوي الهتافات ، التي كانت بمثابة اروع تعبير عن استيعاب الكومسومول الممتاز لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي وقيادته الحكيمة . ثم رفعت الجلسة ، وبعد مرور نصف ساعة من الاستراحة ، دخل المندوبون مرة ثانية الى المؤتمر واستمعوا الى تقرير اللجنة المركزية للكومسومول الذي ألقاه سكرتيرها الاول الرفيق يفغيني تيجلينكوف ، والذي أبرز فيه النجاحات الرائعة للكومسومول منذ المؤتمر السادس عشر والمهام التي تنتصب أمام الكومسومول في المرحلة المقبلة .. كما لوحظ موقف الانتقاد الذاتي الشيوعي للتغلب على النواقص التي ما زالت تجابه هذه المنظمة الجماهيرية في مهامها التاريخية ..

وتجلى في خطاب تيجلينكوف : ان الشبيبة السوفييتية أمينة كل الامانة لمثل الشيوعية ، وهي تسير في الطليعة ، بجسارة وشرف ومسؤولية على الدرب لحل مشاكل الانتاج بالابداع وبناء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية . لقد حقق اكثر من (١٩) مليون شاب المهام الانتاجية للعام الحالي قبل الموعد ، وان حوالى مائة الف شابة وشاب انهوا تحقيق مشروعاتهم الخمسية .. ١٥١ نالوا لقب بطل العمل الاشتراكي ، واكثر من ١٢٠ الف شابة وشاب منحوا اوسمة تقديرية .

وأنهى الخطيب تقريره ، متعهدا باسم المؤتمر السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني أمام اللجنة المركزية للحزب ، والمكتب السياسي والسكرتير العام للحزب ان يلتف الكومسومول اكثر وأكثر حول الحزب . وان يمنح ، ومع كل الشبيبة السوفييتية ، كل قوتهم ، ومعارفهم ، وطاقتهم .. واذا دعت الحاجة حتى انفسهم – من اجل انتصار الشيوعية .

ثم جاء دور المندوبين ، وابتدأ النقاش المسؤول جدا والواعي جدا .. لقد ناقش في جلسات المؤتمر العامة وفي لجانه الفرعية ٤٣٢ مندوبا .. لقد كانت كلمات المندوبين اوركسترا عمل .. كلهم تحدثوا بروح وقادة عن كيفية تنفيذ الخطة الخمسية التاسعة ، وعن بناء الاشتراكية المتطورة .. باجانوف : عامل الصلب والفولاذ بمصنع لينين في مدينة ماجنيتكا قال : ان الكومسومولين لا ينسحبون .. رئيس جماعة البناء في مقاطعة افغارا هتف : أليست هي السعادة ان نتقدم الى الامام ؟ أليست هي السعادة ان نعمر الارض التي لا يسكنها الانسان ؟.. لقد أزحنا الجبال وحركناها .. مندوب آخر ، عامل مناجم فحم يقول : على مدى خمسين سنة يشتغل لينين معنا .. عامل الشرف في منجمنا هو الرفيق ايليتش لينين .. نفذت الخطة الخمسية قبل سنة واليوم أعيش شهر يونيو من عام ٧٧ .. هدفي ان أنفذ خطتين خمسيتين في خطة واحدة .. أعددنا تكنيكا جديدا سنضرب أرقاما قياسية أخرى .. ان كلامنا هو كلام صلب ، صلابة الفحم الذي نستخرجه ... مندوبة ، طالبة ثانوية تعلن : أعيش في قرية ، وأحب الناس في قريتي .. ان الدراسة الجيدة اليوم هي عبارة عن العمل الجيد غدا .. عليكم ان تعرفوا ان الشابات يتخلفن وراء الشباب .. وهكذا تتوالى انشودة العمل .. ويتعهد المندوبون باسم الكومسومول وباسم الشبيبة السوفييتية كلها انهم سيبقون عند حسن ظن الحزب والشعب .. سيكونون الفصيلة الصدامية حيث يتطلب ان يكونوا ومهما قست الظروف .. سيجتاحون الاراضي البكر .. سينفذون المشروع الضخم ، مشروع بناء سكة الحديد بين البايكال وآمور وسيبنون هناك اول خيمة ، أول بيت وأول مدينة ..

وتجلت في كلمات المندوبين ، انسانية الانسان السوفييتي ، أمميته الرائعة .. ولعل السكرتير الاول للكومسومول بيلوروسيا جسد أحسن تجسيد ما أقول حين هتف : ان معركة فيتنام هي معركتنا .. ان معركة العرب هي معركتنا .. ان معركة تشيلي هي معركتنا .. اننا معكم ايها الاخوان في فيتنام .. اننا معكم ايها الاخوان العرب .. اننا معكم ايها الاخوان في تشيلي .. اننا معكم يا شبيبة كل البلدان !..

لقد تحول المؤتمر الى مظاهرة أممية رائعة ، وحيته جميع وفود حركات الشباب ، بما فيها وفد حركتنا .. وكان

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

مقـال اميل حبيبي في ((ازفستيا)) السـوفييتية

موسكو – لمراسلة الاتحاد – نشرت جريدة ((ازفستيا)) الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية بتاريخ ٥–٥–٧٤ مقالا للرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير ((الاتحاد)) حول الوضع في اسرائيل في اعقاب حرب اكتوبر تحت عنوان : ((اسرائيل : ازمة النهج القديم)) . وقد وصف المقال بخطوط عريضة الجوانب الاقتصادية والسياسية لازمة الحكم في البلاد ، واشار الى مطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بضرورة ((اقامة حكومة سلام تستبعد منها العناصر التوسعية المتطرفة)).

مدرسة لتعليم اصول الحلاقة
المؤسسها : ((كـاتس))
التفاصيل عند ((كـاتس)) – شارع يلاغ ٢١ – حيفا
تلفون : ٦٦٦٨٤٨

الحكم بالسجن ٦ سنوات على الشبان الـ ١٠ المخطوفين
المخطوفون يرفضون التعاون مع المحكمة والاعتراف بصلاحيتها !

اللد – اصدرت المحكمة العسكرية في اللد برئاسة الميجور أ. القرين ، في ٧–٥–١٩٧٤ احكامها ، بحق الشبان العشرة الذين اختطفوا اثناء الغزوة التي قام بها الجيش الاسرائيلي على مخيمات اللاجئين في ليل ١٦/١٧ ايلول ١٩٧٢ ، بسجن كل واحد ست سنوات تدخل ضمنها احكام بين ٤ – ٥ سنوات على « جرائم » اخرى .

اما التهم التي اسندت الى الشبان المذكورين ووجهوا بها : الانتساب الى منظمة « تخريب » غير قانونية ، وحمل الاسلحة ، بدون ترخيص سلطات الجيش الاسرائيلية في اثناء وجودهم في دولة اخرى !! ويعترف الحكم بالحقيقة وهي ان احدا من هؤلاء العشرة لم يكن في اسرائيل قبل اختطافه ، واحضر بالقوة ، [illegible]

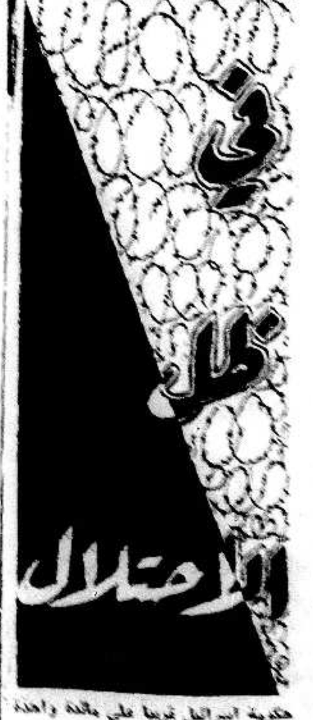
[illegible] بالحكم ، فالوقت صار مناسبا ، حسب ظن السلطات .

ورفضت المحكمة ادعاء الدفاع بان هؤلاء المخطوفين يجب ان يعتبروا اسرى ، [illegible]

هذا والمعروف ان جميع المختطفين رفضوا التعاون مع المحكمة ولم يجيبوا على اي سؤال ، بل اعلنوا بواسطة محاميهم انهم يقاطعون المحكمة ولا يعترفون بصلاحيتها لمحاكمتهم .

وطلبت النيابة انزال العقوبات القصوى بالمخطوفين لتكون رادعة [illegible] الانتساب الى منظمات غير مشروعة .

اما المحامي الذي عينته المحكمة (بركاي) [illegible]



وشر البلية لا يضحك

« خليك أسد يا أسد »

المعذرة للرئيس حافظ الاسد . فلعنوان هذا الباب قصة سأرويها للقارىء اذا أمهلني . وقبل ان ابدأ ، أود ان استدرك وأقول ، ان القول « خليك أسد يا أسد » ، الذى اخترته عنوانا لهذه العجالة ، قد ورد فى خطاب للسيد يغئال الون ، نائب رئيسة الحكومة المستقيلة ولا أحد غيره .

اما المناسبة فكانت احتفال تقليدى يقيمه ألون فى حرش مستوطنة غينوسار ، للعرب واليهود ، بعد عيد الاستقلال . وعلى الرغم من زلزال اكتوبر ، فقد شمل الحفل ممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة ، وصفتهم الصحف « بالوجهاء » . ومن حسن حظهم ان الصحف لم تذكر اسم واحد منهم على الاقل لنهنئه على هذه الصفاقة .

المهم ، هو ان السيد ألون قد اعلن فى هذا اللقاء « اليهودى — العربى » وبحضور رئيس الدولة السيد افرايم كتسير ، ان اقتراحات اسرائيل لكيسنجر ، « هى أقصى تنازل ممكن » تقدمه حكومة اسرائيل لدمشق . بمعنى آخر انه بعد فصل القوات كفك على الضيعة !

وفى غمرة الحماس ، قال السيد ألون أيضا ، وهنا بيت القصيد :

« لو كان هناك مكبر صوت يوصل كلماتى من هنا الى دمشق ، لقلت لجارنا ، الرئيس الاسد ، « خليك أسد » ، وتحلى بالشجاعة مثل الاسد ، لتبلغ بشعبك الى شاطىء السلامة ، وليس الاستمرار بالقتال الذى ينطوى على مآس جديدة » (معريب ١٠—٥—٧٤) .

ولما كان الرئيس الاسد ، لا يجيد قراءة اللغة العبرية ، على حد علمنا ، فبنقل هذه الاقوال الى العربية نكون أدينا للسيد ألون خدمة ، بايصال رسالته ، على صفحات الاتحاد ، الى الرئيس الاسد . فربما كان من قراء الاتحاد مثلما كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى حياته .

وقد يكون السيد ألون يجهل حقيقة مهمة هى ان كل الشعوب العربية تهتف اليوم للرئيس الاسد خليك أسد ، وليس حملا ، لان من كان حملا أكلته الذئاب .

وبالنسبة لكرم السيد ألون ، بأن « ما قدمته حكومة اسرائيل لكيسنجر من اقتراحات لحكومة دمشق هو أقصى ما تستطيع تقديمه ، لا اكثر ولا أقل » ، نود ان نقول « بحبحها شوية » ، لان من يقبل مثل هذه الاقتراحات لا يكون أسدا بل اسفنكسا . والاسد اليوم ، هو ضمير الشعب السورى ، والشعب السورى هو الاسد الذى يريد ان يسترد عرينه ، فى الجولان ، كل الجولان . فيكون فى الارض سلام وفى الناس مسرة .

الزلزال الثانى .. !

حين كان المسؤولون منهمكون ، على قدم وساق ، بضم المناطق العربية المحتلة وبناء المستوطنات ، كانوا ، فى الوقت نفسه يصرحون ، بأن الباب مفتوح للمفاوضات ، **« كل شىء مطروح للمفاوضات حتى القدس »** .

وجاءت المفاوضات ، ولا تزال مستمرة حول المرحلة الاولى ، بفصل القوات . واذ بسكان المستوطنات فى الجولان يتظاهرون ضد الانسحاب . واذ برجال الفكر والادب والثقافة يعلنون اضرابات الصيام عن الطعام أمام دار رئيسة الحكومة احتجاجا على التنازلات فى الجولان لسوريا . واذا باجتماعات الليكود الشعبية التى يقيمون فيها الارض ويقعدونها ضد الانسحاب عن أى شبر ارض ، مطالبين بالمزيد من الاستيطان . واذا بيغئال الون يقول لشعبه وللعرب ان التنازل عن القنيطرة هو اقصى ما ستتنازل عنه حكومة اسرائيل .

ويبدو ان الجميع نسوا الزلزال ! وصاروا كلهم ديان . ديان الذى أعلن : **حيث يصل الاستيطان اليهودى فهناك تكون حدود اسرائيل !**

وحين جرى فصل القوات مع مصر ، توهم الكثيرون هنا بأنه آخر انسحاب . وفى أسوأ الحالات فان اسرائيل فى اعتقادهم قد تتراجع حتى ممرات متلة والجدى فقط ، محتفظة بآبار ابو روديس وشرم الشيخ وغزة . وكأن الزلزال لم يكن !

وانفجرت أزمة فصل القوات فى الجولان ، وطرحت على بساط البحث مسألة الانسحاب الشامل عن المناطق التى احتلتها اسرائيل فى حرب ١٩٦٧ .

شمعون بيرس يوهم نفسه وشعبه حين يقول :

« اننا مستعدون لاعطاء قسائم من الارض — مقابل قطعة سلام على الورق » . (معريب ١٠—٥—٧٤) .

ليس بضعة قسائم من الارض ، بل كل الارض المحتلة . هذا ما يريده العرب .

فاتفاق السلام الذى يفهمه العرب ويفهمه العالم كله معناه ضب سفنكات الاحتلال وعودة الفلاحين العرب الى أراضيهم وحقولهم التى استولى عليها المستوطنون .

ومن المهم جدا ان يدرك الذين يعارضون الانسحاب ان ليس امامهم الا الاستعداد لحرب جديدة .

واذا كان زلزال واحد لا يكفى ، فكل الادلائل تشير الى انه أمام تعنت المتطرفين دعاة الضم ، سيكون زلزال آخر لزحزحة اسرائيل عن الجولان مثلما زحزحها الزلزال الاول عن السويس .

فلا سلام بدون ان يضب حكام اسرائيل سفنكات الاحتلال .

صليبا خميس

شدوا نضالكم يا بني معروف

بقلم : سلمان شحادة — الرامة

منذ ربع قرن ونيف وسياسة التدجيل والتمويه تلعب أدوارا مشينة فى تضليل بنى معروف من جهة والرأى العام فى اسرائيل والخارج من جهة أخرى ..

بالنسبة للمعروفيين دأبت السلطة على محاولة سلخهم عن ابناء أمتهم العربية العريقة وماضى الطائفة الدرزية القومى المجيد .. فتعمد الرسميون ذلك وركزوا على استعمال تعبير سخيف فى أحاديثهم وتصريحاتهم هو — الدروز والعرب — ليوهموا الدرزى البسيط بأنه غير عربى وان الكرامة العربية لا تعنيه أبدا .. وليوحوا لاخواننا ابناء الطوائف العربية الاخرى بأن أخاهم الدرزى قد شذ وانحرف وتنكر لهم فعليهم أن يخشوه ولا يثقوا به او يأتمنوه ..

موظفو مكاتب التسجيل عملوا على تزييف الحقائق وسجلوا فى بطاقات الهوية للكثيرين من الدروز كلمة درزى مقابل كلمة القومية بدل كلمة عربى .. واعتقد بعض السذج انهم لا يستطيعون الاعتراض على ذلك او رفضه طالما انه كتب من قبل الموظف المحترم .. وتوهم البعض الاخر بأن هذا الشىء أمر تافه غير جدير بالاهتمام لانه لا يغير من الحقيقة شيئا ، ولذلك فلا ضرورة للمراجعة او الرفض .. وظن بعض الانتهازيين ان ذلك قد يفيدهم فى علاقاتهم وأشغالهم .. وأما بالنسبة للواعين من أبناء معروف فقد رفضوا ذلك التزييف بإباء وشمم واحتقروا تلك المحاولات والمحاولين ترسيخها معا .. وانى أذكر على سبيل المثال ان صديقا لى كان كلما ولد له طفل وأتته شهادة الميلاد وقد كتب فيها « درزى » كان هذا الصديق يعطل يوم عمل ويسافر الى عكا ويقف بالدور على باب مكتب التسجيل حتى يغير ما سجله الموظف فى الشهادة ..

نتيجة لتآمر المسؤولين الرسميين مع حفنة من العملاء الدروز المتزعمين فرض التجنيد الالزامى على الدروز رغم معارضتهم الشديدة للتجنيد منذ اللحظة الاولى وحتى يومنا هذا .. وكذلك تجاهلت السلطة حق الدروز الدينى فى عيدهم المبارك « عيد الفطر » فحرمت الموظفين من أبنائهم من التعطيل ايام العيد والاجتماع بذويهم فى هذه المناسبة الدينية وابتدع لهم عيد جديد أسموه « عيد النبى شعيب » ليعوضوا موظفينا أيام العطلة التى فقدوها بالنسبة لعيد الفطر وكان قضية العيد هى قضية العطلة فقط ... ونحن بدورنا نؤكد انه لا يوجد لدى المعروفيين دينيا عيد باسم عيد النبى شعيب عليه السلام .. ولا توجد اية ذكرى مقدسة او مناسبة دينية فى الخامس والعشرين من نيسان .. ولتوضيح الحقيقة للجميع أقول ان الخامس والعشرين من نيسان بالنسبة للمعروفيين هو يوم عادى يجتمع فيه المعروفيون بناء على اتفاق تم فى عهد الانتداب البريطانى بين اخواننا شيوخ الدين فى سوريا ولبنان وفلسطين الذين كانوا يزورون المقام الشريف فى مواعيد مختلفة من السنة .. فلكى يتم التلاقى بين جميع الشيوخ من مختلف البلاد الشامية تعزيزا للاخوة الدينية والالفة والتعارف اتفق الشيوخ ان يكون الخامس والعشرون من نيسان موعدا محددا للزيارة دون الحاجة الى توجيه دعوات بهذا الخصوص ..

بعد قيام الدولة استغلت هذه المناسبة استغلالا سياسيا بشعا فتحولت هذه الزيارة الدينية الى مهرجان سياسى ، وأصبح يوم ٢٥ نيسان يوم تجديد « العهد » للزعامتين الدينية والزمنية فى البلاد ولتجديد الولاء للسلطة القائمة بشكل تظاهرى .. وأما بالنسبة لسيدنا شعيب عليه السلام فأصبح فى نظر الانتهازيين الوسيلة التى توصلهم الى أهدافهم .. ليس اكثر من ذلك .. ودليلى على ما أقول خطابات الكفر والنفاق التى تسمع فى رحاب المقام الشريف .. الامر الذى جعل معظم المعروفيين يقاطعون تلك الزيارة .. وأنا أحد أولئك المقاطعين طبعا ..

شكلت السلطة محكمة طائفية أسمتها المحكمة الدينية الدرزية تمشيا مع السياسة الرسمية التى تجاهلت حقيقة كون هذه المحاكم مذهبية وليست دينية ودليلى على ذلك المحاكم المذهبية الدرزية فى سوريا ولبنان ..

سلبت الاراضى الدرزية بنسبة عالية جدا لا أستطيع تحديد مساحتها ، كما سلبت أراضى اخواننا أبناء الطوائف العربية الاخرى ..

استهترت السلطة بمشاعرنا القومية معتمدة بذلك على حفنة من الانتهازيين القدامى والجدد من طلاب المراكز الكاذبة والجاه الموهوم القائم على النذالة والخنوع .

تذمر المعروفيون بسبب هذه الاوضاع .. ولهم الحق ان يتذمروا من الظلم والاضطهاد والاهانات طالما بقيت فيهم عروق تنبض بالحياة ونفوس تربت على الاباء والشمم .. تذمر الكتاب والشعراء والخطباء المعروفيون وأطلقوا تحذيراتهم المدوية فى كل مناسبة وجرت نقاشات فى كل مكان بين المعروفيين أنفسهم وبينهم وبين رجال السلطة .. ولكن السلطة تجاهلت كل ذلك الغليان فى أوساط الطائفة .. وكان الانتهازيون يوهمون السلطة ان لا قيمة لهذه المعارضة وما قيمة معارضة حلاق او بقال او عامل أو رجل عاجز تقدمت به السن و .. الخ .. حتى وقعت مأساة قريات شمونه .. المأساة المروعة والمؤسفة .. فقام الفوغائيون من زعران قريات شمونه وتصرفوا تصرفا همجيا وحشيا فاعتدوا على الشيوخ والنساء وحتى على الجنود الدروز الذين يعملون فى خدمتهم ، الجنود الذين حاولوا حماية المعتدى عليهم من أبناء طائفتهم ..

الانكى من كل ذلك اننا لم نشعر باهتمام الشرطة لحفظ الامن ، فقد كان عليها ان تعتقل المعتدين وتقدمهم للمحاكمة لينالوا العقوبة اللازمة لامثالهم .. كل ذلك مع أسباب اخرى كتصريحات بعض المسؤولين بشأن طرد العرب من البلاد بما فيهم الدروز العرب أثار حفيظة الدروز واستياءهم الامر الذى جعلهم يتظاهرون يوم ٢٥ نيسان فى ساحة مقام سيدنا شعيب عليه السلام على مشهد ومسمع السيد اسحاق رابين وزير العمل المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة ..

ان التظاهر فى أعقاب هذه الاحداث وفى مثل هذه الاوضاع أمر طبيعى وضرورى جدا .. اذ انه وسيلة التعبير الفعالة عن رأى الجماهير .. ولكن ماذا حدث بعد تظاهر المعروفيين ؟.. لقد قامت الشرطة باعتقال البعض من ابناء الدروز فى طبريا وعلى الطرق وداهمت بيوت البعض الاخر فى الليل واعتقلتهم ..

اننا نستنكر اعتقال الشرطة لاشخاص حاولوا التعبير عن مشاعرنا وأمانينا خصوصا ان الاعتقال حدث بعد انتهاء كل شىء وهذا يدل على عدم قيام المتظاهرين بأعمال تهدد الامن العام الموجب اعتقالهم .. وانى اعتقد انه لو حصل ذلك لاعتقلتهم الشرطة فورا ..

ان عملية الاعتقال هذه زادت من استياء الجماهير العربية عامة والدرزية خاصة مما أدى الى كتابة عرائض الاحتجاج ضد هذا التصرف والمطالبة بالافراج عن المعتقلين فورا .

لقد حذر المعروفيون فى السابق السلطة والانتهازيين المتلاعبين بكرامتهم .. حذروهم على صفحات الصحف بأقلام كتابهم وفى اجتماعاتهم على ألسنة خطبائهم وشعرائهم اخلاصا للجميع .. ولكن ماذا كان نصيب المحذرين وكيف عاملتهم السلطة .. فصل المعلمون والموظفون والعاملون من اعمالهم وفرضت الاقامات الجبرية وحددت امكانيات التنقل والسفر بالنسبة لكثيرين منهم وطبقت ضدهم كل صنوف الملاحقات والقمع ..

والان أعود وأذكر المسؤولين الرسميين وحفنة الانتهازيين من المتزعمين الدروز .. أذكرهم وادعوهم الى الكف عن متابعة هذه السياسة الهزيلة التى ثبت عقمها وزيفها وأدت الى عكس ما رغبوا ، خوف ان تتعاظم النقمة التى قد تؤدى فى نهاية المطاف الى نتائج اسوأ مما حدث بكثير . وأهيب بالمسؤولين ان يفيقوا من غفوتهم ويفهموا ان لنا حقوقا مهضومة يجب ان نحصل عليها وان لنا مشاعر قومية يجب عليهم احترامها .

والى اخوتى المعروفيين اقول شددوا النضال ولا تترددوا وان الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه .

بيان هام لرؤساء المجالس المحلية العربية

الاتحاد — نشرنا فى العدد الماضى من الاتحاد خبرا عن اجتماع أعضاء السلطات المحلية العربية فى القدس وفيما يلى أهم ما جاء فى المذكرة التى وقعها بعض رؤساء المجالس المحلية العربية ووزعوها على المجتمعين .

لقد آن الاوان من أجل دعم قضايا السلام والتفاهم العربى اليهودى والعدل الاجتماعى ، أن يعطى الرأى العام السلطات المختصة آذانا صاغية لمشاكلنا والتى نلخصها فيما يلى :

١ — فى ٢٨ قرية (من أصل ١٠٤) لم يتعين حتى الان مجالس محلية ، كذلك فى ٣٥ مضرب بدو (من أصل ٤٥) . أن هذه الحالة لا يمكن أن تستمر هكذا .

٢ — تنال السلطات المحلية العربية ما بين ٤ — ١٠ ليرات للنفر بينما فى الوسط اليهودى تقبض السلطة بين ٧٠ — ١٢٥ ليرة للنفر . وبينما تغطى الحكومة عجز السلطات المحلية اليهودية المالى اما بالهبات أو القروض الطويلة الامد ، فان الوسط العربى لا يحظى بهذه المعاملة .

٣ — مشاكل ونواقص التعليم والثقافة والرياضة فى القرية العربية . فبالرغم من قانون التعليم الالزامى منذ ١٩٥٢ فان الوسط العربى ما زال بحاجة الى أكثر من ٣ آلاف غرفة تدريس ناهيك عن دور الحضانة والمدارس الثانوية والاعدادية والنقص الكبير فى المكتبات والمختبرات والاثاث ومستلزمات الرياضة .

٤ — لم تنجز لغاية الان أكثر الخرائط الهيكلية للسلطات المحلية العربية (أنجز ٦ خرائط فقط) كذلك فان سطح البناء فى القرية العربية ضيق ومحدود للغاية . لذلك يضطر الكثيرون الى اقامة أبنية غير مرخصة ويتعرضون لدفع الغرامات والعيش فى ظل أكثر من ٣ آلاف أمر هدم وأكثر من ٢٤ الف قضية أمام المحاكم . يضاف الى ذلك فان كثيرا من أراضى القرى العربية لم تضم الى نفوذ السلطات المحلية أو ضمت الى نفوذ سلطات محلية أخرى . وعليه نطالب بتوسيع سطح البناء وانجاز الخرائط الهيكلية وايقاف تنفيذ أوامر الهدم ، وادخال كافة أراضى المواطنين العرب الى نفوذ السلطات المحلية العربية .

٥ — أن دائرة المالية لا تحول الى السلطات المحلية العربية قسما كبيرا من ضرائب المال التى تجبيها لهذه السلطة . نطالب بالغاء هذا الحيف .

٦ — قسم كبير من القرى العربية لم يوصل بعد بشبكة الكهرباء وكذلك فان قسما كبيرا من الطرق فى الوسط العربى غير معبد .

٧ — المشاريع الصناعية قليلة جدا فى الوسط العربى . مما يضطر ٧٠٪ من العمال العرب القرويين الى السفر يوميا للعمل . نطالب باعلان قرانا العربية كمناطق تطوير نظرا لتأخرها العام ونقص مواردها .

ونسجل هنا أن نتائج أبحاث وتوصيات اللجنة الشعبية التى عينتها وزارة الداخلية لبحث أوضاع السلطات المحلية العربية جاءت مساندة ومثبتة للمشاكل والمطالب التى أوردناها أعلاه ، ولكن لاسفنا الشديد فان نتائج أبحاث تلك اللجنة وتوصياتها قد تم حجزها فى وزارة الداخلية كأحد أسرار تلك الوزارة . وعلمنا عنها بطريق غير مباشرة .

ولا يمكن حل مشاكل الوسط العربى دون احلال المساواة بينه وبين الوسط اليهودى . ونسجل بالتقدير أقوال سكرتير مركز السلطات المحلية فى ٢٣ — ٥ — ٧٣ أنه يعارض التمييز فى الخدمات المحلية على أساس الدين أو الطائفة أو القومية . أن المساواة فى الحقوق والتعامل المنصف مع الوسط العربى فى اسرائيل هى وسائل لتعميق التفاهم والاخوة العربية اليهودية ، وهذا مما يساهم فى خدمة قضية السلام فى كل المنطقة .

رؤساء المجالس المحلية فى قرى : الرامة ، طمره ، كفر ياسيف ، معليا ، بيت جن ، سخنين وبلدية شفا عمرو . باسم وبأسم رؤساء المجالس المحلية فى قرى : أبو سنان يركا ، مجد الكروم ، عبلين ، البقيعة ، المكر ، حرفيش ، الجش والمجلس المنطقى مركز الجليل .

الرفيق سخى جريس يثير قضايا النظافة والصحة فى رسالة الى مجلس جعتون

المزرعة — ارسل الرفيق سخى جريس ، عضو اللجنة المحلية فى قرية المزرعة ، الى مدير قسم الصحة فى مجلس جعتون المنطقى وكذلك الى مدير قسم الصحة فى بلدية عكا ، يطالبهم فيها بالعمل على معالجة قضية البعوض (القارص) والفئران مع بداية حلول الصيف والعمل على مكافحة هذه القضية ، لما تسببه من أضرار وازعاج للمواطنين .

وطالب الرفيق سخى جريس ، أيضا ، بوقف تدفق مجارى كيبوتس رجبا فى الوادى المجاور لقرية المزرعة والعمل على تنظيف الوادى من الاوساخ وتجفيفها وبرش مبيدات « القارص » ووضع السموم فى الاماكن اللازمة لقتل الجرذان ، ووضع صناديق للقمامة من أجل المحافظة على نظافة القرية العامة .

حفلة كبرى للفن العربي ينظمها طلاب جامعة حيفا والتخنيون

حيفا — لمراسل الاتحاد — نظمت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا ولجنة الطلاب العرب فى معهد التخنيون حفلة مشتركة ، مساء الاثنين ٦\٥ ، فى احدى القاعات الكبرى فى التخنيون . وقد حضر الحفلة مئات الطلاب من المؤسستين الجامعيتين وكذلك مئات الشباب والشابات العرب ، من حيفا وعكا والناصرة وشفاعمرو وكفرياسيف وغيرها . وقد افتتح الحفلة الاخ جوني جهشان **والاخ** رافع شحابري ، **ثم عاش الحضور ساعات طويلة مع الفن العربي الذي قدمه : المغني** سمير الحافظ . **المغني** نبيل شحادة ، فرقة عيلبون للفنون الشعبية بقيادة الاستاذ عطاالله شوقاني ، فرقة « المزاهر » الناصرية ، المغني الياس عوض ، وعدد من ذوي المواهب من التخنيون والجامعة الحيفاوية .

وقد تحولت الحفلة الى تقليد سنوي (فى الربيع) يؤكد فيه الطلاب الجامعيون تمسكهم بالغناء العربي والتراث العربي ، بشكل عام ، كما ان حضور المئات من خارج الجامعة يقوي صلة طلابنا العرب الجامعيين بابناء شعبهم ■ .

بوليس السيد شلوموهيلل ولعبة العسكر والحرامية ..

بقلم : مندهش

تبددت هالة الجبروت التى كانت تطوق البوليس الاسرائيلى والشين بيت صاحب الذراع « التى تطولك حتى ولو اختبأت فى سابع البحور » .

وأصبح بوليس السيد شلوموهيلل ، وشين بيته ، أعجز من ولد فى لعبة عسكر وحرامية . أما أن تكون هذه هى الحقيقة أو أن يكون العذر — كما قال هارون الرشيد لابو النواس — أقبح من ذنب !

فاننى لا أجد تفسيرا ، غير هذين التفسيرين ، لما نشرته صحف البلاط الاسرائيلى بطبل وبزمر ، عن البوليس ، عن الشين بيت ، انه اضطر الى اطلاق سراح أبناء عائلة الجعبرى وغيرهم الذين اعتقلوا بتهمة اختطاف صاحب — « الفجر » — يوسف نصر — واغتياله واخفاء جثته . وأعلن البوليس الاسرائيلى المهيب أن « التحقيق وصل الى الباب المغلق » وأنه عجز عن اقتفاء آثار المخطوف المغدور . ولذلك فالقضية قد اغلقت .. ولما كان البوليس الاسرائيلى المهيب لا يزال « جبارا » ، والدليل على ذلك انه فى الوقت نفسه مستمر فى اعتقال عشرات الشبان والشابات فى القدس العربية وبقية انحاء الضفة الغربية بعد ان كشف النقاب ، كشفا عبقريا — يا يمه ! — عن « الشبكة التى اقامها الحزب الشيوعى الاردنى باسم الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، يبقى ان العذر — كما قال هارون الرشيد لابى النواس — أقبح من الذنب !

ما هى حكاية هارون الرشيد وأبو النواس ؟ هى حكاية شعبية قديمة ان أبو النواس طبطب على عجز هارون الرشيد وهو مار أمامه . فصاح الامير : ما هذا ؟ قال ابو النواس : المعذرة ، حسبتك الست زبيدة !

هذا هو العذر الذى هو أقبح من الذنب ..

وكانت هآرتس ذكرت ، ونقلت « الاتحاد » عنها ، ان محافل وزارة الدفاع الاسرائيلية — الجنرال ديان — تضغط على البوليس كى يطلق سراح أفراد عائلة الجعبرى وأن ينهى قضية التحقيق باختطاف يوسف نصر . والباقى مفهوم .

الا انه غير مفهوم من الذى وقع عجزه تحت طائلة الطبطبة . ونترك الجواب على هذا السؤال لوزير البوليس المهتم جدا بالمحافظة على هيبة سلطات الامن والنظام .

لقد ذهب يوسف نصر ضحية . وذهبت وربما تذهب ضحايا أخرى فى معمعان التآمر الرجعى الاحتلالى على مصير الشعب العربى الفلسطينى .

أما الان فالضحية الرئيسية هى هيبة هذا البوليس الذى أصبح من الصعب ان نفرق بين تصرفاته وتصرفات أولاد الحارة فى لعبة عسكر وحرامية . فانعم وأكرم ، وعلى زيادة ..

عاملات مصنع « بلنيت » فى الناصرة يتظاهرن احتجاجا على اغلاق المصنع

الناصرة — تظاهر هنا فى الاسبوع الماضى ١٢٥ عاملة يهودية وعربية من مصنع « بلنيت » ، أمام مبنى الهستدروت ، احتجاجا على قرار صاحب المصنع باغلاقه ، الامر الذى يتهدد بقذف العاملات والعمال الى سوق البطالة .

وكان صاحب المصنع ، المدعو جرالس قد أعلن فى ١٩ نيسان الماضى عن قراره باغلاق المصنع وانه أبلغ المسؤولين فى الهستدروت بقراره .

وقد أرسل العمال الى البيت . ولكنهم سرعان ما اكتشفوا ان صاحب المصنع اغتنم الفرصة وسحب كل ما وجد فى المصنع من آلات وقطع قماش ونقلها كلها الى مصنع آخر يقع فى كفركما . وأخذ معه كذلك بعض العاملات اليهوديات والعربيات ، من اللواتى كن يعملن فى مصنع « بلنيت » فى الناصرة ، للعمل فى المصنع الجديد ، فى كفركما .

وعلى اثر اكتشاف هذا التصرف التآمرى على مصير العاملات وحقوقهن قمن بمظاهرة غاضبة أمام مبنى الهستدروت وطالبن المسؤولين فيها بمساعدتهن على تحصيل اجرتهن ، عن شهرين ، لم يدفعها صاحب المصنع . وطالبت العاملات قيادة الهستدروت بضمان حقهن فى الحصول على مكافآت مالية عن فترة تتراوح بين ٥ — ٧ سنوات وتحصيل الحقوق الاجتماعية الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان قيادة الهستدروت المعراخية لم تقم بدورها الاساسى فى الدفاع عن مصالح العاملات فى وجه تآمر صاحب المصنع ، كما ان هذه القيادة حاولت تفسيخ وحدة العاملات ، الا انها فشلت .

هذا وقد رفعت العاملات المتظاهرات المطالب العادلة التالية ، الى قيادة الهستدروت :

١ — وضع حد لاستهتار صاحب العمل بلقمة عيش العشرات من العاملات والعمال .

٢ — أن يدفع صاحب العمل الاجور المتأخرة والحقوق الاجتماعية كاملة والتعويضات .

٣ — ايجاد أماكن عمل مناسبة للمتضررين من اغلاق المصنع .

باكورة الاحتفالات بعيد أول أيار فى عارة وعرعرة

عرعرة — احتفلت قريتا عارة وعرعرة ولاول مرة فى تاريخهما بعيد العمال العالمى أول أيار وقد غصت الساحة العامة فى قرية عارة بالجمهور الغفير ، الذى حضر من قرى عارة وعرعرة وام الفحم وقرى أخرى مجاورة وقد شوهدت النساء والفتيات باعداد كبيرة فى هذا الاحتفال أيضا .

افتتح الاحتفال الرفيق عدنان من أم الفحم وتبعه الرفيق محمود أبو واصل الذى أعلن انضمامه للحزب الشيوعى من على منصة الاحتفال . وتبعه المعلم الدمقراطى الرفيق مفيد صيداوى . ثم تحدث الرفيق محمود حسين اغبارية سكرتير الحزب الشيوعى فى أم الفحم وعضو المجلس البلدى . وقد كان من المقرر حضور شاعر الشعب سميح القاسم الا انه لم يحضر لظروف خاصة .

وتبع القاء الكلمات برنامج فنى رائع من فرق الشبيبة الشيوعية فى أم الفحم ومن ابناء الكادحين حيث قدمت اغنيتان لفيروز وتمثيلية عن محاكم الحكم العسكرى الاحتلالى فى الضفة الغربية المحتلة . وقد قوبل البرنامج الفنى بالتجاوب التام من الجمهور .

كنا ضيوف المؤتمر السابع عشر — بقية

اليوم الثانى من المؤتمر — يوم ٢٤ نيسان بمثابة مهرجان تضامنى رائع مع شبيبة العالم المكافحة .. والضيوف الاجانب ، عاشوا فى المساء اللقاءات التضامنية فى أنحاء موسكو .

والتحيات للمؤتمر ما أروعها .. لن أنس أبدا تحية الطلائع الذين يمثلون (٢٥) مليون زنبقة للمؤتمر .. انك ترى فيهم براعم الغد النير الفنى المطمئن السعيد .. مستقبل الاتحاد السوفييتى .. لقد سحت ، رغما عنى ، دموع الفرح ، وهم يحيون المؤتمر ، وتذكرت بغصة الواقع التعس للاطفال الذين يعيشون فى ظل غياب السلام وشراسة الاحتلال والحرب فى منطقتنا .. تذكرت الاطفال اليتامى من بين العرب ومن بين اليهود .. ولعنت فى قرارة نفسى ألف ألف مرة سياسة الحرب والعدوان ..

وتحيات الكومسومولين القدامى ، وأبطال العمل الاشتراكى ، وأبطال العمل الزراعى ، والاكاديميين والعلماء ، ورواد الفضاء ، والكتاب والفنانون ، والرياضيون ، وابطال الحرب الاهلية والوطنية ، وتحية جنود القوات المسلحة ، كانت فى مركز جلسة السبت الاحتفالية بمناسبة مرور خمسين عاما على تسمية الكومسومول باسم لينين ، وأظهرت بجلاء كيف ان جيل الكومسومول يتميز باحترام الجيل القديم والاستفادة من خبرته .. انها وحدة الاجيال فى الاتحاد السوفييتى ، والتوفيق التام بينها .. وذلك لا يمكن ان يكون الا فى بلد ، اقتلع فيه الاستغلال من جذوره ، ويبنى الحياة الجديدة .

وانتهى المؤتمر يوم السبت ، فى السابع والعشرين من نيسان ، وتوجه المؤتمرون الى جمهورياتهم ومناطقهم ليقفوا فى رأس ورشة العمل الشيوعي . وامانحن الوفود ، فتوزعنا فى ربوع الاتحاد السوفييتي ، وقد سافر رفيقى يورم الى لينينغراد بينما كان من حظى ان أذهب الى كييف الجميلة كييف الحديقة ، عاصمة جمهورية اوكرانيا ..

ورجعنا من موسكو ، بعدما نقلنا الحقيقة الى اكثر ما يمكن من الشباب السوفييتيين عن حركتنا الامية ، وعن نضالها فى سبيل مصلحة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وضد العوز والبؤس الذى يطول اكثر من مائتى الف انسان فى بلادنا ، وعن التمييز الطائفى الذى يسود المجتمع الاسرائيلى ، وعن كفاحها من أجل الحريات الدمقراطية ، وضد التمييز القومي الجائم على جماهيرنا العربية .

ونقلنا كل الحقيقة عن نضالنا ، بقيادة حزبنا الشيوعي البطل ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، ومن أجل الذهاب الى مؤتمر جنيف على أساس ان يتعهد حكام اسرائيل بتنفيذ مقررات مجلس الامن بالكامل ، هذه المقررات التى تضمن حقوق جميع الدول والشعوب فى منطقتنا ، بما فيها اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى .

رجعنا ، ونحن ممتنون للكومسومول على دعوته لحركتنا الى مؤتمره السابع عشر .. وعندنا شحنة جديدة من الطاقة والحماس لمواصلة النضال وتوثيق عرى الصداقة بين حركتينا ، من أجل السلم والصداقة .. ولا يسعنى فى هذه المناسبة الا ان انقل من على صفحات « الاتحاد » السلامات والتحيات التى حملونا اياها ، الى كل رفيق وصديق ، الى كل أنصار السلام والمناضلين فى سبيل الحرية والسلام فى بلادنا .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الاخ محمد جودات رزق وعروسه

لمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة — عرعرة وعارة

* الصديق سليم جريس زريق بالمولودة الجديدة

« فادية »

الحزب — عيلبون

* سميرة وديب عابدى أجمل التهانى **بالمولودة الجديدة**

* ابراهيم وندى عبد الهادى عودة بالمولود الجديد

« رضى »

الحزب والشبيبة — حيفا

* الصديق أحمد واكد وزوجته **بالمولودة**

* الصديق حسن ابو شحادة وزوجته **بالمولودة**

اعضاء الحزب بالعجمى — يافا

* الرفيق محمد عاصلة وزوجته الرفيقة سهام سعدى بالمولودة البكر

« رانية »

الحزب والشبيبة — عرابة

* الرفيقة سهام سعدى بالمولودة البكر

« رانية »

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

* الصديق كمال محمد بدران وعروسه تمام

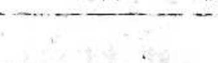
لمناسبة الزواج

* الصديق محمد حسين حصارمة وعروسه **بالخطوبة**

* الصديق حامد احمد حسن وزوجته هدية صلاح على بالمولودة الجديدة

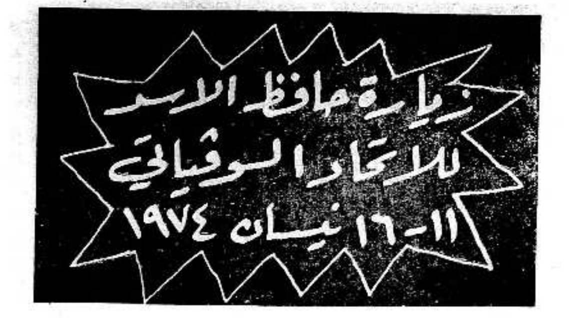
« نسرين »

الشبيبة الشيوعية وخلية الاتحاد البعنة





لقاء القمة السوفياتي السوري



نقدم الى قرائنا الكرام ، على هذه الصفحة ، النص الكامل للبيان السوفييتي ـ السوري ، برجنيف ـ حافظ الاسد ، الذى صدر على أثر لقاء القمة السوفييتي السوري فى أواسط نيسان الماضي ، وخطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي فى مأدبة الغداء بالكرملين تكريما للرئيس السوري .

نص البيان المشترك السوفياتي السوري

قام الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكى ، رئيس الجمهورية العربية السورية على رأس وفد حزبي وحكومي بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي من ١١ الى ١٦ نيسان ١٩٧٤ .

وقد أجرى الرئيس العربي السوري والوفد المرافق له محادثات مع ل.ى. برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ون. ف. بودغورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وأ. ن. كوسيغين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وغيرهم من رجال قيادة الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي والدولة السوفييتية .

وأثبت تبادل الآراء الذى جرى بشكل تفصيلي وبناء وفى جو من الصراحة والفهم المتبادل ، أثبت رغبة وسعى الجانبين الى التدعيم المتزايد والتطوير المطرد لعلاقات الصداقة والثقة المتبادلة القائمة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية وبين الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي وبين حزب البعث العربي الاشتراكى ، كما أظهرت هذه المحادثات تقارب مواقف البلدين من القضايا الهامة للحياة الدولية الراهنة والتطور الايجابي لتضامنهما فى النضال من أجل حرية الشعوب واستقلالها وتقدمها الاجتماعي ومن أجل توطيد دعائم السلام العالمي .

الصداقة السوفييتية ـ العربية السورية وطيدة وراسخة

لقد اكتسب التعاون السوفييتي ـ العربي السوري خلال السنين الاخيرة طابعا واسعا وشاملا وهو يتطور على مستوى الدولة والحزب والمنظمات الاجتماعية ويشمل مجال السياسة والاقتصاد والثقافة كما يمتد كذلك الى مجالات الشؤون الدفاعية التى تتسم بأهمية خاصة معروفة بالنسبة للجمهورية العربية السورية فى ظروف العدوان الاسرائيلي المستمر ، ويعتقد الجانبان بأن الصداقة المتينة والتعاون الوثيق القائمين بين الشعبين السوفييتي والعربي السوري يتجاوبان مع المصالح الجوهرية للبلدين ويخدمان قضية تقرير السلام والامن الدوليين .

وأشار الجانبان بارتياح الى ان التعاون السوفييتي ـ العربي السوري الواسع فى بناء المنشآت والمشاريع الصناعية الكبيرة وخاصة فى مجال توليد الطاقة واستخراج النفط وخطوط السكك الحديدية والذى يشكل أهمية كبرى بالنسبة لانجاز خطط ومشاريع تنمية الجمهورية العربية السورية التى من شأنها تدعيم استقلالها الاقتصادي ورفع رفاهية شعب الجمهورية العربية السورية ، وفى هذا المجال يعتبر المجمع الكهرمائي على نهر الفرات من أهم المشاريع فى التعاون السوفييتي ـ العربي السوري .

آخذين بعين الاعتبار المستوى الرفيع للتعاون بين البلدين أعرب المشتركون فى المباحثات عن رغبتهم فى تحسين أشكال هذا التعاون الذى أثبت فعاليته وفى ايجاد الطرق الجديدة من اجل تطويره المتزايد ، ولهذا الغرض اتفق الجانبان على توقيع اتفاقية جديدة حول مواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي والفني ، وكذلك على بروتوكول حول التبادل التجاري لعام ١٩٧٤ كما بحث وحدد الجانبان التدابير التى تستهدف الاستمرار فى تدعيم القدرة الدفاعية للجمهورية العربية السورية .

وأعرب الجانبان عن ثقتهما فى ان برنامج التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين لعامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ الموقع فى موسكو خلال الزيارة سيساعد على اطراد تعميق الصلات السوفييتية ـ العربية السورية فى مجالات الثقافة والعلوم والتعليم والفنون الجميلة والاذاعة والتلفزيون والسياحة والرياضة .

وسيعمل الطرفان على توسيع التعاون بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب البعث العربي الاشتراكى وكذلك بين الهيئات الحكومية وبين المنظمات النقابية والشعبية والمنظمات النسائية وغيرها من المنظمات الجماهيرية فى البلدين وذلك من أجل خلق الظروف الملائمة لزيادة اطلاع جماهير كل من البلدين على منجزاتهما فى مختلف الميادين . وأعرب المشتركون فى المحادثات عن ارتياحهم لخطة الاتصالات الحزبية بين الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي وحزب البعث العربي الاشتراكى لعام ١٩٧٤ والتى تم التوقيع عليها أثناء الزيارة .

وأكد الطرفان عزمهما على مواصلة المشاورات بينهما بصورة دورية نظرا للاهمية الكبرى للتعاون الوطيد فى المجال السياسي وتنسيق الجهود على الصعيد الدولي وذلك على مختلف المستويات وبغية البحث فى كافة القضايا الدولية الملحة والمسائل المتعلقة بآفاق التطور للعلاقات السوفييتية ـ العربية السورية ، وفى هذا المجال تكتسب الاتصالات الشخصية التى أصبحت تقليدية بين قادة البلدين أهمية خاصة فى ظروف حالة التوتر القائمة فى الشرق الاوسط من جراء استمرار العدوان الاسرائيلي .

سلام عادل ووطيد فى الشرق الاوسط

أولى الجانبان اهتماما خاصا بآخر تطورات الموقف بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط .

أطلع الرئيس حافظ الاسد القادة السوفييت على ما قامت به الجمهورية العربية السورية وقواتها المسلحة خلال حرب تشرين ، وعبر الجانب السوفييتي عن تقديره لصمود القوات المسلحة العربية السورية فى هذه الحرب وعن اعجابه بشجاعة الشعب العربي السوري والتحامه صفا واحدا وراء قيادته ، الامر الذى أدى الى تحقيق مكاسب كبيرة ساهمت فى تعزيز مكانة الجمهورية العربية السورية على الصعيدين العربي والدولي وفى تدعيم مسيرتها فى طريق استعادة الاراضي العربية المحتلة ، وأعرب الجانب السوري عن تقديره للدعم الذى قدمه الاتحاد السوفييتي فى جميع المجالات والذى ساهم فى صمود الجمهورية العربية السورية أمام العدوان الاسرائيلي .

وتم استعراض الجهود والنشاطات القائمة من أجل التوصل الى سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط ، وركز الجانبان اهتمامهما على الوضع المتوتر القائم على الجبهة العربية السورية الناجم عن اعتداءات اسرائيل المستمرة الهادفة الى تكريس الاحتلال وضم الاراضي متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة وارادة الرأى العام الدولي .

أكد الجانبان بحزم مرة أخرى بأن اقامة السلام الدائم والعادل فى الشرق الاوسط لا يمكن التوصل اليه الا بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما أكدا لدى البحث حول طرق حل النزاع فى الشرق الاوسط أن الاجراءات الجزئية التى يتم اتخاذها فى الوقت الحاضر لا تشمل المقومات الرئيسية الجوهرية لحل الازمة وان أية اتفاقية حول فصل القوات لا بد ان تكون جزءا لا يتجزأ من الحل العام لمشكلة الشرق الاوسط وخطوة فى اتجاه الحل الجذري والشامل والذى من الضروري ان يكون جوهره وأساسه انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان اعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كما أكدا من جديد على أهمية مشاركة الاتحاد السوفييتي فى جميع المراحل وميادين الحل من أجل اقامة السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط .

أشار الجانبان بأن الوضع المتفجر القائم الان على الجبهة السورية يؤكد من جديد وأكثر من أى وقت مضى بأن تجاهل او تجاوز المبادىء الاساسية السالفة الذكر من شأنه أن يزيد خطورة حالة التفجر القائمة فى هذه المنطقة ويؤدى الى مضاعفات خطيرة .

ونظرا لظروف العدوان الاسرائيلي المستمر يؤكد الجانبان من جديد على أهمية تدعيم القدرة الدفاعية للجمهورية العربية السورية ولحقها الثابت والمشروع لاستخدام جميع الوسائل الفعالة الرامية الى تحرير أراضيها المحتلة .

ويؤكد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي نيابة عن الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي وعن الدولة السوفييتية والشعب السوفييتي بأسره : ان الاتحاد السوفييتي سيستمر فى المستقبل فى تقديم الدعم الشامل لقضية العرب العادلة .

من أجل الامن العالمي وحرية الشعوب

يؤثر التغير المستمر فى الاونة الاخيرة لتوازن القوى فى صالح السلام والتقدم والتحرر الوطني تأثيرا ايجابيا على الوضع الدولي ويخدم عملية تخفيف حدة التوتر فى العالم .

وان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية اذ يشجبان بحزم المحاولات التى تقوم بها قوى العدوان والرجعية بهدف تأزيم العلاقات بين الدول وتصعيد حدة التوتر يعلنان بصورة مهيبة انهما سيستمران فى بذل الجهود الضرورية الرامية الى محاربة سياسة القوى العدوانية التى تهدد قضية السلام وحرية الشعوب والى ازالة بؤرات التوتر الدولي والى توسيع عملية الانفراج الدولي .

وأشار المشتركون فى المباحثات الى ان عملية الانفراج الدولي الحالية تتفق ومصالح كافة الدول التى تتاح لها الفرصة لتوجيه طاقاتها الخلاقة الى مجال التطور الاقتصادي ورفع مستوى شعوبها المعاشي فى ظل السلام والامن وأكدوا على ضرورة شمول الانفراج الدولي لجميع مناطق التوتر فى العالم .

ويشير الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية الى الدور الهام الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى السياسة الدولية فى السنوات الاخيرة ، ويعلنان عن تقديرهما البالغ لنهج سياسة الدول الغير منحازة المعادي للامبريالية وسعيها للمساهمة فى تخفيف حدة التوتر الدولي وتوطيد السلام . ويشير الجانبان بارتياح الى ان هذه الحقيقة قد وجدت تجسيدا لها فى قرارات مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذى عقد فى الجزائر ويقفان بحزم وثبات الى جانب حق الشعوب بالتمتع بثرواتها الطبيعية وبحقها فى ممارسة حقوقها الخاصة بالسيادة وبتحقيق تحولات اجتماعية واقتصادية تقدمية . وفى هذا المجال يأمل الجانبان فى أن تساهم أعمال الدورة الخاصة للامم المتحدة بشأن المواد الاولية فى اقامة علاقات اقتصادية متكافئة بين جميع الدول .

ان تطور الاوضاع الدولية فى العالم يلائم مواصلة تعزيز العلاقات الودية بين البلدان الاشتراكية والدول الفتية ، تلك العلاقات التى تدعم نجاح هذه الدول فى سيرها على طريق الاستقلال والتحولات التقدمية .

وسيواصل الجانبان العمل بثبات وحزم من أجل تصفية الاستعمار تصفية نهائية وتامة وذلك تنفيذا للبيان الذى أقرته الجمعية العامة للامم المتحدة حول منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة كما يتابعان نضالهما ضد الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري . وأعلن الجانبان عن تضامنهما الكامل مع نضال شعوب أنغولا وموزامبيق وجنوب افريقيا وزيمبابوي وناميبيا من أجل الحرية والاستقلال الوطني وعن تأييدهما لشعب جمهورية غينيا بيساو والذى لا يزال يكافح بتفان فى سبيل تحرير كامل وطنه .

هذا ويجدد الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية تضامنهما مع النضال العادل الذى يخوضه الشعب الفيتنامي فى سبيل تحقيق أهدافه الوطنية ، كما يؤيدان كل التأييد حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية الموقتة لجمهورية جنوب فيتنام الذى ينص على المطالبة بتنفيذ اتفاقية باريس حول فيتنام بدقة من قبل جميع الاطراف التى وقعت عليها كما يضمن المطالبة بتحقيق سلام عادل ووطيد وبالتوصل الى الوفاق الوطني فى فيتنام الجنوبية ويعلن الجانبان من جديد تأييدهما لكفاح شعب كمبوديا من أجل الحرية والاستقلال ويرحبان بتكوين الحكومة الموقتة للوفاق الوطني والمجلس الاستشاري السياسي الوطني للاوس .

ان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية مصممان على العمل من أجل تدعيم أواصر الصداقة التى تربطهما وعلى تعزيز علاقاتهما بكل وسائل التعاون الواسع وفى كافة المجالات على أساس مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية والمساواة التامة .

ويعلن الجانبان بحزم عن تصميمهما على مقاومة جميع المحاولات الرامية الى افساد او تخريب الصداقة السوفييتية ـ العربية السورية ، ويبذلان جهودهما من أجل تعزيز وتدعيم هذه الصداقة .

ان زيارة الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكى ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، والمباحثات التى تمت خلال الزيارة تعتبران مساهمة من أجل مواصلة تطوير الصلات الودية والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية لخير شعوب البلدين وقضية السلام والحرية والتقدم .

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
للاتحاد السوفييتي
ل. ى. برجنيف

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكى
رئيس الجمهورية العربية السورية
حافظ الاسد

خطاب بريجنيف :
"بوسعكم الاعتماد على الاتحاد السوفياتي"

أيها الصديق العزيز حافظ الاسد !
أيها الاصدقاء السوريون الاعزاء !
أيها الرفاق !

اننا نرحب من صميم قلوبنا فى موسكو بالرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكى ورئيس الجمهورية العربية السورية والشخصية السياسية البارزة فى العالم العربي والوفد الحزبي الحكومي من سوريا الصديقة الذى يرأسه .

ان السوفييتين يكنون مشاعر الاحترام العميق نحو الشعب السوري وقادته . وليست هذه أول مرة نلتقى فيها بصديقنا الرفيق حافظ الاسد كما ان لقاءاتنا تجرى باستمرار فى جو من الثقة والتفاهم . اننا نولي أهمية كبيرة لعلاقات الصداقة والاخوة القائمة بيننا ونرى فى الاتصالات المنتظمة بين القادة السوفييت والسوريين مظهرا هاما لصداقتنا التى تزداد رسوخا .

ان سوريا المستقلة دولة فتية لم يمض اكثر من ربع قرن على قيامها وقد اضطرت الجمهورية طول تلك الفترة الى خوض نضال عنيد من أجل تعزيز سيادتها ومواجهة دسائس الامبريالية والرجعية . وطيلة ذلك الوقت وقف الاتحاد السوفييتي عملا لا قولا الى جانبكم ، أيها الاصدقاء السوريون .

وكان ذلك عند فجر استقلال سوريا وفى الوقت الذى حاول الامبرياليون فيه خنق سوريا بالحصار الاقتصادي ، وفى أيام يونيو عام ١٩٦٧ ثم فى أثناء أحداث اكتوبر الماضي . ان بلادنا تقف الى جانبكم كذلك اليوم فى النضال من اجل اعادة الحقوق المشروعة للشعوب العربية والتسوية السياسية العادلة فى الشرق الاوسط .

ان السوفييت يشاركونكم السرور لما تحققه سوريا من النجاح فى الانجازات والتحولات الاجتماعية و الاقتصادية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكى . ويقدر السوفييتيون حق التقدير نشاط الجبهة الوطنية التقدمية الذى يدل على زيادة رسوخ الوحدة بين القوى المعادية للامبريالية وارتفاع دورها فى حياة البلاد الاجتماعية والسياسية .

وفى نفس الوقت الذى تعزز فيه استقلال سوريا كان تعاوننا يتطور وكانت الصداقة السوفييتية السورية تتوطد . هل هذا شىء عرضي ؟ كلا طبعا ان ذلك نتيجة لطبيعة علاقاتنا والاساس التى تقوم عليه . ان البلدان الاشتراكية التى تخلصت الى الابد من الظلم الاجتماعي والقومي ، والدول الفتية السائرة فى طريق الاستقلال والاتجاه التقدمي ، توحدها الاهداف المشتركة فيما يخص المسائل الجذرية للحياة الدولية المعاصرة . كما يوحدنا النضال ضد الامبريالية ويجمعنا الايمان بمثل التقدم الاجتماعي .

لقد اكتسب التعاون السوفييتي السوري الان طابعا واسعا ويتطور هذا التعاون على المستويات الحكومية والحزبية والاجتماعية ويشمل المجالين السياسي والاقتصادي .

لقد أصبحت المنشأة العملاقة على الفرات رمزا طيبا للتعاون بين الشعبين السوري والسوفييتي . فعلى ضفاف هذا النهر الذى كان ينبوعا حيا لاحدى الحضارات العربية يجرى الان انشاء طاقة صناعية سورية . ويبنى هناك مجمع كهرمائي له أهمية كبيرة لسوريا كلها . ويسرنا أن تحل هذه المسألة التاريخية للشعب السوري بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي .

لقد انتشر التعاون السوفييتي السوري فى مجال الدفاع أيضا . ان أهمية ذلك بالنسبة لسوريا أمر واضح ، فهي مضطرة الى الدفاع عن نفسها ضد العدوان .

لقد رحب فلاديمير اليتش لينين فى مستهل القرن الحالي بيقظة الشعوب التى استعبدتها الامبريالية . وتنبأ بأن الوقت الذى تشترك فيه هذه الشعوب بنشاط فى تقرير مصائر البشرية جمعاء سوف يجيء . ونحن نعيش الان هذه الفترة . ان زيادة مكانة البلدان النامية ونمو نشاطها فى الشؤون العالمية من مميزات العلاقات الدولية الراهنة .

وهذه العملية تتدعم فى الاعوام الاخيرة كما يظهر . الامر الذى يساعد عليه بلا ريب الانفراج العام . واسترشادا بوصايا لينين كان الاتحاد السوفييتي ولا يزال يؤيد وسيؤيد فى المستقبل أيضا نضال الشعوب من أجل التحرر .

أيها الاصدقاء الاعزاء !

يجرى لقاؤنا فى لحظة خطرة . أن نضال الشعوب العربية الباسل وتضامن البلدان العربية فى العمل وتأييدها الحازم من قبل الدول الاشتراكية وكافة القوى المحبة للسلام ، أن كل ذلك قد أدى الى أضعاف مواقع المعتدين وتبددت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذى لا يقهر . وبرهنت الشعوب العربية على أنها لن تستسلم باحتلال أراضيها .

اننا جميعا نعرف قرارات مجلس الامن التى فتحت الطريق نحو تسوية النزاع من حيث جوهره . وقد عقد لاول مرة مؤتمر دولي ، وأقصد مؤتمر جنيف الذى يمكن بل يجب بذل الجهود فى اطاره للتوصل الى التسوية العادلة الوطيدة .

ولكن لا يمكن غض النظر عن أن الوضع لا يزال يهدد بالانفجار . ويستحيل أن يكون غير ذلك طالما ظلت الاسباب الرئيسية للتوتر باقية ، وطالما يستمر احتلال الاراضي العربية ولا تتم تصفية آثار العدوان الاسرائيلي وتأمين ضمانات وطيدة لامن جميع بلدان الشرق الاوسط .

يجب أن يكون ذلك واضحا للجميع فمن الخطر الان أن المعتدين وحماتهم قد يستطيعون فى ظروف انخفاض حدة التوتر الى حد ما ، القيام بمحاولة جديدة للهروب من حل القضية حلا جذريا شاملا فليس من قبيل الصدف أن يجرى فى الفترة الاخيرة الترويج لما يمكن أن اسميه « بمشروعات بديلة » للتسوية فى الشرق الاوسط . ويدور الحديث فى الواقع حول استبدال التسوية العامة باتفاقيات « جزئية » مختلفة .

ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح وثابت . ان سياستنا كانت موجهة وستظل موجهة ضد العدوان ومن أجل تأييد الحقوق المشروعة للشعوب العربية . اننا نعمل لاقامة سلام عادل فى الشرق الاوسط ويعنى ذلك سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التى احتلت عام ١٩٦٧ وبعده وضمان أمن وسيادة كافة دول هذه المنطقة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي . اننا نتفق مع سوريا تماما بوجوب اعتبار أية اتفاقية بشأن فصل القوات جزءا من التسوية العامة فى الشرق الاوسط وخطوة فى طريق جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية جلاء تاما .

ان هذا الاتجاه نابع من موقفنا المبدئي ونحن نسير بدأب وحتى فى أثناء المباحثات مع الولايات المتحدة ، منسقين أعمالنا فيما يخص شؤون الشرق الاوسط مع أصدقائنا العرب . اننا نقدر التقاء رأينا فى أهمية اشتراك الاتحاد السوفييتي فى الجهود الرامية الى اقامة سلام وطيد فى الشرق الاوسط فى جميع مراحل التسوية وكافة مجالاتها .

اننا نقدر تقديرا عاليا سياسة القيادة السورية برئاسة الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكى الرئيس حافظ الاسد التى تهدف الى تعزيز الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي وتطوير العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكى والحزب الشيوعي السوفييتي وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فان بوسعكم الاعتماد عليه . لقد عمل ولا يزال يعمل وسيعمل كل ما فى وسعه لتدعيم أواصر الاخوة مع الشعب السوري وتأييد نضال سوريا من أجل دعم استقلالها وتقدمها الاجتماعي .

اننا نعتقد أن أمام صداقتنا آفاقا جيدة . فالتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي وسوريا انما هو قاعدة وطيدة لتطوير هذه الصداقة وتعميقها .

أيها الاصدقاء السوريون الاعزاء ! لقد أكد الحديث الاول الذى جرى بيننا أن سوريا والاتحاد السوفييتي يجمع بينهما الموقف المشترك من أهم قضايا العصر وأن عرى الصداقة السوفييتية السورية والتعاون بين البلدين ستتعزز لمصلحة شعبيهما ولما فيه خير السلام العالمي . ومن دواعي سرورنا أن يزور الوفد الحزبي الحكومي السوري والرفيق حافظ الاسد بعض مناطق بلادنا ويلتقوا بالمواطنين السوفييت ويطلعوا أكثر على حياتنا ، ويمكن أن تكونوا على ثقة من أنكم ستلقون فى كل مكان استقبال الاصدقاء الطيبين ورفاق النضال .



الزعيمان برجنيف والاسد يتصافحان بعد توقيع البيان المشترك السوفييتي ـ السوري

الحكم بالسجن ٦ سنوات ـ بقية

وسينشر هذا الحكم فى كل مكان ، وفى ذلك ما يسيء الى اسرائيل وسمعتها ، ليس لانها تجرم أشخاصا اختطفوا وجلبوا بالقوة من دولة أخرى ضمن غزوة عسكرية عليها (العملية التى استنكرتها امم العالم ، وقتل فيها ١٥٠ مدنيا) بل لانها تزيد على ذلك عقوبات قاسية كما يطلب المدعي .

وتطرقت فيليتسيا لانجر الى الاوضاع السائدة فيما يتعلق والجيران العرب ، والجهود التى تبذل فى الشرق والغرب لاحلال السلام ، والتأكيد على ان مؤتمر جنيف لن ينعقد ان لم يدع اليه المثلون الرسميون للمنظمات الفلسطينية . والمثلون الرسميون هم مندوبو منظمة تحرير فلسطين التى يرئسها ياسر عرفات ، والتى ينتسب اليها ، كما قررت المحكمة ، العشرة الماثلون أمامها . وذكرت ان قادة هذه المنظمة مستعدون للجلوس مع اسرائيل للتباحث على أساس تنفيذ قرارات مجلس الامن المختلفة .

وأضافت انه فى هذه الايام يعلن قائد الجبهة الدمقراطية الشعبية نايف حواتمة بأنه يريد حوارا مع قوى السلام فى اسرائيل ، ويستنكر ياسر عرفات الاعمال الاستفزازية كخطف الطائرات وقتل الابرياء ، واستنكرا جريمة قرية شمونة ، وفى الوقت الذى يجتاز الجمهور الاسرائيلي « الزلزال » بعد حرب تشرين ، حذار على المحكمة ان تتجاهل ما قد تسببه احكامها . اذ يجب ان ينتصب امامها وهي فى هذه الحال القلق على اسرائيل وشعبها ، والمستقبل الذى سيعيشان فيه مع الدول العربية وشعوبها . لذلك حذار ان تستجيب المحكمة لطلب الادعاء . لان هذه القضية التى تجرى بموجب قانون حظى باستهجان عالمي ، من شأنها ان تكون مقدمة للعلاقات الدولية ومن نتائجها المس بمواطنين اسرائيليين .

ثم تطرقت الى قضية أحد « المتهمين » وهو محمود احمد حواطي ، الذى أصبح لاجئا منذ كان فى الثانية من العمر (وهو من مواليد بيسان) فتنقل مع عائلته من مخيم لاجئين الى آخر ... « ان المحكمة لا تستطيع تجاهل مأساة شعب استمرت ٢٦ سنة .. وهل يستطيع أحد ان يتجاهل حقيقة هي ان هؤلاء الجالسين هنا ، ولا سيما الفلسطينيين منهم ، ما كانوا ليجلسوا هذه الجلسة لو كانت القضية محلولة .

وتساءلت المحامية : « من المسؤول عن ذلك » ؟ وأجابت : « المسؤولية بل كل الاتهام يقعان على حكومة اسرائيل التى ترفض منذ ٢٥ سنة متوالية قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، ولا سيما المتعلقة برجوع اللاجئين » .

وطلبت لانجر الاكتفاء بالسنتين التى قضاها المخطوفون منذ ليلة الغزو حتى انتهاء المحكمة .

وشهد جلسات المحاكمة ممثل عن الصليب الاحمر .

وعلم مراسلنا ان المحامين الثلاثة ينوون استئناف الحكم .

الرياضة..

يعدها :
ن · درويش

في الدورى المتـــاز
اسبوع دراماتيكى لفرق النيـــل
هـــدوء ما يسود قمـــة اللائمـــة

بعد ظهر يوم السبـــت الماضى جرت مباريات الاسبوع الخامس والعشرين فى مسابقة الدورى الممتاز .

وطبيعى أن تكون الاثـــارة والحماس قد بلغا حديهمــا ، ونحن على بعد خمسة أسابيع فقط من النهاية ، أما فى القمة أو فى الذيل .

القمة فى هدوء

هذا ويبدو أن معظم فـــرق القمة أصبحت على يقـــين أن بطولة الموسم فى يد فريـــق مكابى نتانيا الذى يتمتع بفارق خمس نقاط عن منافسيـــه . وقد كان ذلك بعد أن أنهـــت فرق القمة مبارياتها بالتعادل . فنتانيا تعادلت مع بنـــى يهودا ١:١ وبنفس النتيجة انتهـــت مباراة القمة بين مكابى تل أبيب وكفار سابا . وانضم فريـــق بيتار القدس الى مجموعـــة اندية ال ٣٠ نقطة بعـــد فوزه على الخضيرة ٢ : ١ ، الامـــر الذى أحرج موقف الفريـــق المهزوم فى منطقة الخطر .

استفاقة فرق الذيـــل

ومع قرب نهاية الموســـم أخذت معظم فرق الذيل تجمـــع كل طاقاتها وتبذل كل مستطاع من أجل احراز الفوز أو النقطة على الاقل وقد تمثل ذلـــك فى ثلاث انتصارات رائعة لفـــرق الذيل . كان من المفاجىء منها ذلك الذى حققـــه هبوعيـــل القدس على بطـــل الدورى الماضى هكواح بهدفين لصفـــر وعلى ملعب الابطال . وقـــد تألق فى هذه المباراة قلب دفاع القدس على حسين عثمـــان الذى كان السبب الرئيسى فى فوز فريقه .

وفى حيفا ، استطاع مكابـــى المحلى أن يتخلص من هـــدف سجل فى حقه على يد مهاجـــم هبوعيـــل « الـــون » فى « الدربى » وسجل هدفـــين لينتزع الفوز بهدفين لهـــدف ويعطى نفسه بصيصا آخـــر من الامل للتخلص من مسألـــة البقاء فى الدورى الممتاز .

واستطاع هبوعيل تل أبيب هو الاخر ، من فرق منطقـــة الخطر ، أن يصنع الفـــوز على مكابى يافـــا ٢ : صفر وليرتفع الى المرتبة الرابعـــة عشرة .

ويبدو أن فريق بئر السبـــع قد تخلص من منطقة الخطـــر بعد فوزه على ملعبه ، علـــى بيتار تل أبيب ٢ : صفر . ومن جهة اخرى ازداد وضع مكابى بيتح تكفا سوءا بعد خسارته فى الدربى البلدى أمـــام هبوعيل ٢ : ١ .

وقد أصبح الوضع فى القمة كما يلى :

١ ـ نتانيا	٣٥	نقطة
٢ ـ مكابى تل أبيب	٣٠	»
٣ ـ كفار سابا	٣٠	»
٤ ـ بيتار القدس	٣٠	»

أما أسفل القائمة :

١٢ ـ هبوعيل القدس	٢١	نقطة
١٣ ـ الخضيرة	٢١	»
١٤ ـ هبوعيل تل أبيب	١٩	»
١٥ ـ هكواح	١٩	»
١٦ ـ مكابى حيفا	١٧	»

الدرجـــة الاولـــى

خسارة مؤلمة لشباب الناصرة فى نهريـــا

واجه هبوعيل شبـــاب الناصرة خسارة مؤلمة وقاسية فى نهريا بأربعة أهداف مقابـــل هدف واحد . وهبط الفريـــق على أثرها الى المرتبة الثانيـــة عشرة وأصبح قريبا جدا مـــن منطقة الخطر . كلنا أمل ورجاء أن يحسن الشباب وضعهم فى الاسابيع المقبلة .

وفى نفس القسم الشمالى لا يزال فريق عكا يحتل المرتبـــة الاولى وبفارق أربع نقاط وذلك بعد تعادله مع هبوعيل نتانيـــا ١:١ وفوز شمشون على قرية شمونة ٤ : صفر . وفى القسم الجنوبي خسر اول اللائحـــة شعرايم مع فريق الذيل باتيام بهدف واحد لصفر ، بينما تغلب هبوعيل مرمورك على ديمونـــا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء .

فى الدرجـــة الثانيـــة

تعـــادل لشبـــاب عكـــا والطيبـــة

أنهى هبوعيل شباب عكـــا مباراته البيتية ضد بيتار طبريا بالتعادل بهدفين لهدفين أحرز محمد كيال وجورج حزبـــون هدفى عكا .

وفى بنيامينا تعادل بيتـــار المحلى مع الطيبة بهدف لهدف . أحرز محمد بدران هدف الطيبة.

خسارة بيتية لكفر قاسم

وخسر هبوعيل كفر قاســـم مباراته أمام كفار شليم بهدف واحد لصفر .

فى الدرجة الثالثـــة

تعـــادل لمجدالكروم ومكابى شفاعمرو فى المبـــاراة المركزيـــة

انتهى اللقاء الكبير بين مكابى شفاعمرو ومجد الكروم والذى جرى فى حيفا بالتعادل بهدفين لكل منهما . أحرز صبحـــى بشناق هدفى شفا عمرو وسجل نصير مجذوب ونور أبو رمحين هدفى مجد الكروم .وأصبـــح للفريقين أمل كبير فى الارتقـــاء الى مباريات الاختيار .

احتفـــالات رياضيـــة لمناسبـــة مؤتمـــر الكومسومـــول اللبنينـــى

قبيـــل انعقاد مؤتمـــر الكومسومول اللينيني وفى اثنائه احتفلت فرق الشبيبة الشيوعية الرياضية فى اسرائيل لهـــذه المناسبة بمهرجانات رياضيـــة كبيرة .

وكتب الينا مراسلونا يصفون الالعاب الرياضية التى جـــرت فى مختلف الفروع . وشملـــت الالعـــاب مباريات فى العـــدو وكرة قدم. ومنها مهرجـــان الناصرة الذى اشتركت فيـــه فرق من المنطقة .

وقد فاز فريق المشهد علـــى فريق عرابة . كما فاز فريـــق اكسال على فريق يافة الناصرة.

وبرز فى العـــدو شكري الخطيب ففاز بالدرجـــة الاولى فى سباق المئة متر ، وسيمثـــل المنطقة فى المباراة القطرية مع سهيل بلال ، ووليد دراوشـــة وعايد على صالح .

وفى ٤ ـ ٥ جرت مباراة بين فريق اكســـال وفريق المشهد وهما الفـــائزان ، على ملعب اكسال ، فـــاز فيهما فريق المشهد .

وسيمثل فريق المشهـــد وفريق شفا عمرو فى المباريات القطرية لكرة القدم .وستجرى المباراة القطرية بين منتخـــب منطقة الناصرة ومنطقة عكـــا فى ١٨ ـ ٥ ـ ٧٤ .

أما فى المثلث فشملـــت المباريات تنس الطاولة ، بين ام الفحم وقلنسوة وفاز لاعبـــا قلنسوة محمد يوسف وعمـــر محمود . وفى المباراة بـــين الطيبة والطيرة تغلب فريـــق الطيرة المكون مـــن عازم عازم ومحمد عبد اللـــه عازم . وفى المباراة بين الطيرة وقلنســـوة تغلب فريق قلنسوة عبد الهادى هدرة وشريف قاضى . وهكذا سيشترك فى المباريات القطرية عبد الهادى هدرة وشريف قاضى وطالب فضيلة عن المنطقة . وجرت مباريات فى الشطرنـــج هزم فيها لاعب الطيرة نبيـــل منصور لاعب الطيبة محمد عبد عازم .**وتولى التحكيم عـــزام عازم .**

أما فى كرة القدم ففاز فريق ام الفحم وسيكون ممثل المنطقة فى المباريات القطرية .

وفى سباق ١٠٠ متر فـــاز طالب فضيلـــة وتلاه عبـــد الرحمن حاج يحيى من الطيبة، ونادي تايه من قلنسوة وزكي من ام الفحم . وفى مباريـــات الالف متر فاز فريق الطيرة الذى مثله طالب فضيلة أيضا وتلاه عبد القادر محمد حاج يحيـــى من الطيبة ونادى تايه مـــن قلنسوة وزكى من ام الفحم .

فوز كشافة حيفا وسولم وجلجوليـــة

تغلب مكابى كشافة حيفـــا على باقة الغربية ، بهدفـــين لصفر فى المباراة التى جـــرت على ملعب نفيه شأنان . وفاز هبوعيل سولم على نين بأربعة أهداف لهدف . أحرز أهـــداف سولم أحمد راضى ، محمـــود يحيى ، داوود ديب وبديـــع السعدى . وأحرز حسيـــن سعود هدف نين .

وتغلب هبوعيل جلجوليـــة على يهودا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة . أحرز منها نادر عودة ثلاثة أهداف وسجل الرابـــع على عودة .

بطولة العرب والشرق الاوسط والبحر المتوسط لكمـــال الاجســـام تنتهى فى بيروت

اقيمت مساء الجمعة الماضى فى بيروت بطولة العرب والشرق الاوسط والبحر المتوسط لكمال الاجسام باشتراك العديد مـــن الدول العربية والاجنبية .

فى الفئة القصيرة احتـــل المصرى محمد مكاوى المكـــان الاول فى البطولات الثلاث وكان العراقى طالب شهاب الثانـــى فى بطولة العرب والشـــرق الاوسط واحتل السورى فاتح عبود المرتبة الثالثة فى مسابقتى العرب والشرق الاوسط الثانية فى بطولة البحر المتوسط بينما احتل اللبنانى توفيق سعـــد المرتبة الثالثة فى هذه المسابقة.

وفى الفئة المتوسطة جـــاء العراقى عباس هنداوى الاول فى مسابقتى العرب والشـــرق الاوسط واحتل مكانه فى بطولة البحر المتوسط السورى قاسم يزبك الذى كـــان الثانى فى مسابقتى العرب والشـــرق الاوسط . واحتل المرتبـــة الثالثة فى هاتين المسابقتـــين المصرى محمـــد عاشور . والثالث بطولة البحر المتوسط اللبنانى فايز جمجاع .

أما فى الفئة الطويلة فكـــان اللبنانى محمد المولى الاول فى المسابقات الثلاث وتبعـــه المصرى الدولى جلال السيد. امـــا العراقي طالب قيســـى فقـــد احتـــل المرتبـــة الثالثة فى مسابقتى العـــرب والشرق الاوسط واحتل مكانة بطولة البحر المتوسط السورى فراس وادى . وقد تـــم اختيار عباس هنداوى بطـــلا عاما لجميع الفئات . أمـــا بالنسبة لترتيب المنتخبات حسب النقاط ففى بطولـــة العرب حصلت مصر والعراق علـــى (١٦) نقطة ولبنـــان (١٣) وسوريا (١٢) أما فى بطولـــة الشرق الاوسط فقد جمعـــت مصر والعراق أيضا (١٦) ثم لبنان (١٣) نقطة ، سوريـــا ١٢ وفلسطين (٧) . وفى بطولة البحر المتوسط حصلت مصـــر على (١٧) نقطة ، سوريـــا (١٦) لبنان (١٥)، فلسطين (٧) وقبرص (٦) نقاط .

أول كأس أوروبى لفريق من ألمانيا الدمقراطية

حقق فريق «ماجد بورج » من ألمانيا الديموقراطيـــة أول فوز لبلاده بأحـــدى البطولات الاوروبية الثلاث التى تنظـــم سنويا . وقد تم ذلك بعـــد تغلبه فى المبارات النهائيـــة لكأس كؤوس اوروبا علـــى حامله من الموسم الماضى نادى ميلانو الايطالى فى المباراة التى جرت فى روتردام بهولنـــدا بهدفين لصفر .

وقد كان الفريق الالمانى هو الافضل معظم فترات المباراة ولم يكن فوزه تحصيل حاصل أو مفاجأة . وقد أحرز هدفـــه الاول بواسطة أحد مدافعـــى ميلانو « لانزي » الذي أحرز هدفا فى مرماه .

وسجل الهدف الثانـــى المهاجم زاجين قبيل النهايـــة بربع ساعة .

وقد شاهد المباراة خمسة آلاف متفرج فقط .

لعنة من السماء .. أم حب

خلال المئة سنة الاخيرة كان سكان البلدة اولدهام يتمتعون بساعتهم على برج الكنيسة فهى لا تقـــدم ولا تؤخر الا ما يقدر بدقيقة فى كل يوم ، وقرع ناقوسهـــا كان مضبوطا لدرجـــة مدهشة .

ولكن منذ أكثر من شهـــر اختلت الساعـــة ، وتشوش مسيرة عقاربها وقرع ناقوسها، الامر الذى جعل أقدم ساعاتى فى البلد يصعد برج الساعـــة ليرى ماذا دهاها . فلم يجـــد أى خلل . واجتمع أهالـــى البلدة وتوصلوا الى أن لعنـــة من السماء نزلت على الساعة، ولا بد من رشها بالماء المقدس.

من
هنا وهناك

وذهب وفد منهم الى الكنيسة وقابل راعيها ، وأبدوا تخوفهم من لعنة حلت بالساعـــة ... ورجوه أن يبدى رأيه ..

ضحك الكاهن ، وقال لهم: « الحب هو السبـــب » أن عواطف شاب وشابة هى التى تسبب هذا التشويـــش .. فالعاشقـــان وجدا فى برج الساعة ملجأ لحبهما ..

وعندما تزوج مايك وباتريشا الشابين عادت الساعة تـــدق دقاتها بانتظام .

فى ليلـــة عرسهـــا

لاحـــظ الشرطى فى حى فى مدينة ميتس الفرنسيـــة ان سيارة جميلة تقف عنـــد منزل وينزل منها عروسان .. كان ذلك عاديا . ولكن بعد أقل من ساعة سمع الشرطى صـــوت شجار ينبعث من شباك مفتوح .. وبعد دقائق أحـــس بشيء ثقيل يلقى مـــن النافذة ... والتفت فرأى العروس وقـــد سقطت فى ذراعى الحارس .

لماذا أسلـــم

أشهر شاب فى التاسعـــة عشرة مـــن عمره يدرس فى المدرسة البحرية فى الولايـــات المتحدة ، أسلامه . وعندمـــا سألوه عن سر ذلك ، قـــال انه يكره ان يستيقظ كل أحـــد صباحا ليذهب الى الكنيسة .

ولكن هذا الشاب نـــدم . لان المسؤول عن فرقتـــه فى المدرسة يعرف أن المسلم يجب أن يصلى الفجر والاوقـــات الاربعة الاخرى ... لذلـــك كان يوقظه كل صبـــاح ليؤدى الفجر حاضرا ، ويوجهه نحـــو القبلة .

قطـــة غاليـــة

اضطرت شرطة ميامـــى بيتش فى الولايات المتحدة الى استعمال قوة كبيرة من افرادها فى خمس سيارات كبيرة للبحث عن قطة السيدة كوليـــت بارتس (٧٢ سنة) ، التـــى قالت أن فى عنقها عقد باحجار كريمة وماس . وبعد بحـــث طويل استعملت خلاله المغريات لاجتذاب القطة ... أمكـــن القاء القبض عليها ، ولكن لـــم يجدوا فى عنقها أى عقد . ولما لم يظهر على وجه العجوز ما ينم عن تألمها لفقد العقـــد ، سئلت عن العقد ، قالت انها زعمت ذلك حتى تجد لهـــا الشرطة القطة العزيزة .

تعزيات

تعازينا القلبية الى

* الصديق محمد جـــابر واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد **عبد الغني جابر** له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

* الصديق عبد العزيز حـــاج يحيى وعموم افراد العائلـــة بوفاة ابنكم ، المأسوف على شبابه **عماد** ، الذي اختطفته يد المنون فى حـــادث دهس مؤلم وهو فى زهرة طفولته ، فله الرحمة ولكم من بعـــده الصبر وطول البقاء .

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الاصدقاء يني واركلي وجابي وجميل بولس وجميع آل بولس بوفاة المرحوم **سبيرو يني بولس** .

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

فهرست فريد للمخطوطات العربيه

احرز مستشرقو لينينفراد مؤخرا نجاحا كبيرا اذ انهـــوا العمل من وضع فهرست كامل لاكثر من عشرة آلاف مخطوطة عربية محفوظة فى فـــرع لينينفراد من معهد الاستشراق التابع لاكاديمية علوم الاتحـــاد السوفييتي .

تمتلك خزائن كتب المعهـــد اكبر مجموعة فى بلادنـــا من المخطوطات العربية اذ يوجـــد فيها ١٠٨٠٠ مخطوطة . وقد درس اكثر من جيل من العلماء المستعربين هذا الكنز الفريـــد فتصور اية صعوبات كـــان عليهم ان يذللوهـــا لفهم افكار المؤلف القديم . ولقـــد عكف فريق كبير منهم طيـــلة سبع سنوات على عمل دقيق مرهق لفحص هذه المجموعة فحصـــا علميا حتى توصلوا أخيرا الى تصنيف المخطوطات العربيـــة ووضع فهارس لها .

وللمؤلفات الموصوفـــة فى الفهرست أهمية علمية عظيمة فهي أغنى مرجـــع للمؤرخين والادباء وعلماء اللغة . وقسم الفهرست الى فصـــول : الدراسات القرآنية . الروايات والاساطير . السير والتراجم . المؤلفات الادبية للقرون الوسطى .. المؤلفات التاريخيـــة . السياسيـــة . الفلسـفة . الاخلاق . كما صنفت المعاجم والموسوعات والمؤلفـــات فى المواضيـــع العسكريـــة والرياضيات والعلوم والزراعة والجغرافيا والطب والحيـــوان والمعادن ووصف الآلات الفلكية وظواهر الطبيعة. ويوجد قسم خاص للكتب التي تقدم وصايا فى الطبخ وللنصوص المخصصة للتنجيـــم والموسيقى ... وباختصـــار اوسع دائرة من المسائل التي تبين افكـــار ومعارف مؤلفي المخطوطـــات التي تحتفظ ببصمة الزمن . والطريف ان عددا من الآثـــار سبق ان نشرها العلمـــاء اللينينفراديون . ولكن اكثرية المخطوطات التي احتواهـــا الفهرست غير معروفـــة حتى الآن لدى طائفة محـــدودة من العـــارفين ومن نماذج الزمن الغابر مثلا مخطوطات عريقة فى القدم مكتوبة على الرق بالخط الكوفي . ويجدر بالذكر من بينها كتاب « فاكهة الخلفاء » وهو مجلد بديـــع الصنع من الحجم الكبير مكتوب بخـــط جيد وقد اطر المتن على كل صفحة باطـــار من الخطوط الملونـــة . وهو من تأليف ابن عربشاه وكان قد قضى فترة فى الاسر وعاش مـــدة فى بلاط تيمورلنـــك فى سمرقند ... منها ايضا المخطوطة النـــادرة التي تعتز بها خزانة لينينفراد وهي اقدم مخطوطـــة لديوان جرير . وقد كتب على هامشها تاريخ ١٠٢٨ . ومن النـــوادر ايضا مجموعة شعرية مجهول صاحبها مصنوعة فى بغداد سنة ١٣٦٨ ، ويوجـــد فى قسم « الفلسفة » مؤلفات تراثيـــة هامة يجدر ان نذكر بينهـــا مخطوطة « تهافت الفلاسفة » للامام الفزالي ويعود تاريخهـــا الى القرن الثاني عشر .

ان أهميـــة هذا الفهرست العظيمة لا جدال فيها اذ انه الى جانب الوصف العلمي لكل مخطوطة باختصار يقـــدم أهم المعلومات عن المؤلف وصاحبه وخصائص النص ومعلومـــات بيبليوغرافية . كمـــا زود الفهرست بأدلة تساعد الباحثين على الاهتداء الى ما ينشدون فى هذه الكميـــة الضخمة من المخطوطات العربية .

وسعى واضعـــو الفهرست الى الدقة المتناهية وواجههم عمل صعب جدا لا سيما وان كل مخطوطة أصل قائم بنفسه والمعتاد ان لا تتطـــابق حتى نسختان من مؤلف واحد فكان لا بد من التثبت من مطابقتهما والتحقيق عدة مرات والمقايسة بنشرات المكتبات السوفييتية أو الاجنبية .

وهكذا تغدو أثمن مواد كنز لينينفراد فى متناول الباحثين بل وفى متناول كل من يعنى بمشاكل تاريخ وثقافة شعوب الشـــرق العربي . ولا يقتصر ذلك على العلمـــاء المستعربين السوفييت بـــل يشمل المستشرقين من البلـــدان الاوروبية والدارسين من الاقطار العربية . فبوسع هؤلاء بعـــد الآن الاستفـــادة من الفهرست للحصول على اجابات عن كل الاسئلة المتعلقة بمجموعـــة لينينفراد التي تتسم طبعـــا بأهمية كبيرة . ويعمل الآن فى مكتبة المعهد الباحث السوري وهيب طنوس الـــذي يستفيد من الفهرست لتأليف رسالـــة حول كتاب أسامة بن منقـــذ «كتاب المنازل والديار» ويقدم معونة كبيرة لوهيب طنوس على هـــذا البحث المستعرب السوفييتي المعـــروف انس خالدوف صاحب مقدمـــة الفهرست ورئيس فريـــق العلماء واضعيه .

ويجـــدر ان نذكر أسماء العلماء الآخرين الذين بذلـــوا جهدا كبيرا فى وضع الفهرست وهم : غريازنيفيتش ، رئيس القسم العربي فى معهـــد الاستشراق ، والعامـــلون فى المعهد : بوغوليبوف وبويكـــو ونيكولايفـــا وبيوتروفسكى وبولشاكوف .

بوريس دانيوشيفسكى

عن « انباء موسكو

اوبرا للاطفال فى جمهورية تاتاريـــا



عرضت على مسرح موسى جليل فى مدينة قازان عاصمـــة تاتاريا السوفييتية أول اوبرا للاطفال ، « القطة الشريرة » وهى من وضع الملحنة الشابة لويزا خيرالدينوفا ، وهـــى تاتارية تخرجت من معهـــد الفنون وكانت هـــذه الاوبرا عملهـــا الذى قدمته للحصول على شهادتها .

وتعتمد خيرالدينوفا فى قصة الاوبرا على قصة كلاسيكيـــة من الشعر التاتارى وضعهـــا هادى تيكتاش (الحجر الفرد) وهى تمثل الصراع بين الخيـــر والشر . والصدق والكـــذب والظلم وتكون الغلبة للصدق.

والموسيقى فى الاوبرا جديدة معاصرة معتمدة علـــى التراث القومى وتمتاز بحيويتهـــا وتعبيرها . وقد لقيت الاوبرا نجاحا باهرا جدا .

هذا وعرضت الاوبرا باللغة الروسية أيضا .

وجمهورية تاتاريا هـــى جمهورية سوفييتية تتمتـــع بالحكم الذاتى .

عن نوفوستى

خيول سوفييتيـــة للتصـــدير



بيع فى آذار الماضى وفى سوق الخيول الاممى مئة حصان فى الثالثة وما فوق من العمـــر . وقد قضت هذه الخيول فتـــرة طويلة فى التدريب والتمريـــن للسباق . وقـــد اشتراها ٤٥ شخصا من هولندا وفنلنـــده ، وألمانيا الاتحادية ، وايطاليـــا واليابان وغيرها .

رسالة فى المسرح المصرى

جرت فى معهد الاستشراق التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتى مناقشة رسالـــة موضوعها « الاتجاهات الفكرية الفنيـــة فى المسرح المصرى المعاصر » . وصاحبة الرسالة تاتيـــانا بالتير مـــانتس وهى مستعربة سوفييتية وصحفيـــة سابقة عكفـــت على دراســـة الادب العربى والمسرح العربى المعاصرين . وتتبعت الباحثـــة الادب المسرحـــى المصـــرى والمسرح المصرى المعاصر ولا سيما بعد ثورة يوليو سنـــة ١٩٥٢ التي لعبت دورا هـــاما فى ظهور المسرح المصـــرى الجديد . ودرست المستعربة مستخدمة مواد غنيـــة تطور أدب أبرز الشخصيات الادبية والفنية فى مصر الحديثة أمثال توفيق الحكيم وسعد الديـــن وهبة ويوسف إدريس ودور مسرحياتهم المكتوبـــة بروح المذهب الواقعى فى تكويـــن الوعى الاجتماعى .

وأكد مناقشو الرسالـــة (الدكتور شرباتوف والدكتور بيليايف والاستـــاذ بشيروف) أن رسالة تاتيانا بالتيرمانتس مساهمة جدية فى الدراســـات السوفييتية فى الادب والمسرح.

هذا وقد منح المجلس العلمى لمعهد الاستشراق بالاجمـــاع تاتيانا بالتيرمانتس الدرجـــة العلمية « مرشحة فى علـــوم اللغة » .

جبال القدس تورق بورود الصداقة السوفييتية
أروع احتفال يهودي عربي باشتراك الضيوف السوفييت بذكرى النصر على النازية - قسماً وعبرة !

القدس - لمراسلنا الخاص - تدفقت ارتال السيارات ، يوم السبت ١١ الجاري ، تحمل آلاف الرجال والنساء والاطفال ، من الجليل الاخضر في الشمال حتى بئر السبع في جنوب البلاد ، للاشتراك في احتفال النصر على النازية ، الاحتفال الذى أصبح مظاهرة تقليدية سنوية رائعة للصداقة مع نصير الشعوب وحصن السلام والاشتراكية - الاتحاد السوفييتي والى مظاهرة تحذير وعبرة لكل أعداء السلام .

وما ان اقتربت الساعة من العاشرة صباحا حتى تدفق جمهور غفير الى مكان التجمع أمام النصب التذكارى القائم في الغابة ، اجلالا لذكرى الجنود السوفييت الابطال الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم الاشتراكي في الحرب العالمية الثانية وأنقذوا الانسانية من الوحش النازى .

وقد افتتح الاجتماع الاحتفالي الدكتور موشه بيرلمان رئيس المنظمة الاسرائيلية لمحاربى الهتلرية وضحايا النازية ، بكلمة قصيرة مؤثرة . ثم تقدم حملة الاكاليل لوضعها على النصب التذكارى ، وفي مقدمتهم اعضاء وفد الصداقة السوفييت ، الذين حضروا للاشتراك في الاحتفال . وبين الاكاليل الكثيرة ، التى غطت النصب التذكارى بالورود الحمراء ، كانت أكاليل رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولجنة علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسفارة رومانيا في اسرائيل والمنظمة الاسرائيلية لمحاربى الهتلرية وضحايا النازية ، وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ولجنة السلام الاسرائيلية واتحاد اليسار الصهيونى الاشتراكى و « منظمة الشيوعيين الاسرائيليين » (جماعة استر فلنسكا) وفروع حركة الصداقة في تل أبيب وحيفا والناصرة والطيبة وعكا والقدس وغيرها .

وبعد وضع الاكاليل توجه المحتفلون الى المنصة الرئيسية في وسط الغابة ، حيث عقد الاجتماع الرئيسى . ووسط عاصفة من الهتاف والتصفيق بحياة الاتحاد السوفييتي وحياة الصداقة السوفييتية - الاسرائيلية ، اعتلى ضيوف الشرف المنصة يتقدمهم أعضاء الوفد السوفييتي ، البروفسور ايليا حليافيتش ، مدير جامعة لومونوسوف ومن أبطال معركة ستالينغراد والمخرج السينمائي الحائز على جائزة لينين ستانيسلاف يوسفوفيتش وأناتولى سميرنوف عضو ادارة اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والروابط الثقافية مع البلدان الاجنبية ، وسفير رومانيا في اسرائيل وأعضاء رئاسة حركة الصداقة وضيوف الاحتفال .

افتتح الاجتماع الاديب التقدمى الكبير ابى شاؤول ، رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فحيا اعضاء الوفد السوفييتي والضيوف المحتفلين وأبرز أهمية الاحتفال بذكرى النصر على النازية وأكد ان نصر الشعوب السوفييتية كان نصرا للانسانية ولنا . وتحدث ابراهام ميلاميد سكرتير الحركة عن دور الاتحاد السوفييتي في صيانة السلام العالمى وفي المنطقة . ثم أعطى عريف الحفلة يوسف الغازى ، عضو سكرتارية الحركة ، الكلمة لرئيس وفد الصداقة ، البروفسور حليافيتش (سننشر كلمته كاملة في عدد الاتحاد القادم) . وحيا الاحتفال كذلك عضو الوفد ستانيسلاف يوسفوفيتش فأكد انه لم يتصور في تلك الايام الصعبة من الحرب انه سيحتفل ، هنا في جبال القدس ، بذكرى النصر على النازية . وذكر انه جلب هدية لحركة الصداقة ، فيلما سوفييتيا يعرض بطولات خمس من النساء السوفييتيات في أثناء الحرب العالمية الثانية .

وألقى المحامى حنا نقارة ، عضو سكرتارية الحركة ، كلمة في الاحتفال رحب فيها بالاصدقاء السوفييت ، الذين « تجشموا مشاق السفر ووفدوا من بلادهم العزيزة ليشتركوا معنا في هذا الحشد الاحتفالى » (سننشر نص كلمته كاملا ، أيضا ، في عدد الاتحاد القادم) . ثم قرئت التحيات الكتابية التى تلقتها حركة الصداقة . وأبرق المجتمعون كذلك بتحية حارة الى اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والروابط الثقافية مع البلدان الاجنبية .

وبعد انتهاء الاجتماع الاحتفالى الحاشد قضى المحتفلون ساعات شيقة ممتعة في حضن الطبيعة ، رقصوا فيها وغنوا وأنشدوا الاناشيد الكفاحية الثورية المتفائلة ، أناشيد السلام والصداقة . (اقرأ في مكان آخر من الجريدة عن احتفال الشبيبة الشيوعية بذكرى النصر على النازية).

غولدمان : قريبا سينتهى تواضع العرب تجاه اسرائيل

تل ابيب - صرح الدكتور ناحوم غولدمان ، رئيس المجلس اليهودى العالمى ، الى الصحفيين ، يوم الاحد الماضى ، بأنه على حكومة اسرائيل ان تكف عن مقايضة العرب على مستوطنة او مستوطنتين ، في سبيل التوصل الى وفاق مع السوريين . وقال غولدمان ، انه يشارك بعض المراقبين رأيهم ان العرب خلال ٤ او ٥ سنوات سوف ينتهى تواضعهم في مفاوضة اسرائيل . وأكد غولدمان على أمله في استمرار الانفراج السوفييتي - الامريكى . وقال بدون هذا الانفراج تصبح الحرب حتمية في الشرق الاوسط .

احتفال الشبيبة الشيوعية بيوم النصر على النازية

من مراسل الاتحاد :

* اقيم مساء الجمعة ١٠-٥-٧٤ لقاء قطرى للشباب اليهود والعرب ، بدعوة من الشبيبة الشيوعية ، للاحتفال بيوم النصر على النازية والاستماع الى تقرير من وفد حركتنا العائد من المؤتمر السابع عشر للكومسمول اللينيني . وقد وصل الى اللقاء آلاف الشباب اليهود والعرب من مختلف مناطق البلاد .

وقد افتتح اللقاء الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية الحركة . وقدم الرفيق هانس لبرخت تحية رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى حشود الشباب ، ثم قدم الرفيقان يورام غوجنسكى السكرتير العام للشبيبة ووجيه سمعان عضو سكرتارية الحركة كلمتين تحدثا فيهما عن أعمال المؤتمر ال ١٧ للكومسمول والواقع السعيد الذى تعيش وتعمل وتناضل في ظله جماهير الشباب في الاتحاد السوفييتي .

انتظروا هذا الاسبوع - بقية

الاسرائيليون على تجاهل الشرط السورى الاساسى (والذى يدعمه الاتحاد السوفييتي) وهو ان تكون اتفاقية الفصل بين القوات جزءا من الانسحاب الاسرائيلى من هضبة الجولان جميعا .

هذا وكانت الصحف السورية قد أعلنت ، صباح الاحد أول أمس ، ان ال ٢٤ ساعة القادمة ستكون حاسمة فاما الاتفاق واما توسيع رقعة القتال .

وكان هنرى كيسنجر قد زار السعودية زيارة خاطفة في نهاية الاسبوع الماضى ثم توجه الى القاهرة حيث قابل الرئيس المصرى ثم عاد الى اسرائيل ومنها توجه الى دمشق . ومن المنتظر ان يعود الى دمشق اليوم ليحمل اليها ما استطاع الاتفاق عليه مع حكومة غولده مئير . ومن المنتظر ان يغادر المنطقة عائدا الى واشنطن يوم الجمعة القادم بعد ان يكون قد انتزع موافقة اسرائيلية على انسحابات اكثر عمقا في هضبة الجولان .

وكانت الصحف هنا قد أعلنت ان الرئيس الامريكى نيكسون اتصل بغولده مئير عدة مرات حاثا اياها على « تنازلات » أخرى حرصا على مصلحة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . كذلك ألحت الدوائر الامريكية الى انه اذا لم يتم الاتفاق على فصل القوات مع سوريا فان الضغط الشعبى العربى سيزداد وهناك خطر بان تضطر الدول العربية المنتجة للنفط الى العودة الى استخدام سلاح النفط من جديد .

ولم تخف الاوساط الامريكية محاولتها تجنيد القاهرة والسعودية في الضغط على سوريا كى تتراجع عن موقفها الصامد . حتى ان هذه الدوائر ادعت انها معنية بانقاذ وجه القاهرة من ذيول اتفاق مع سوريا يضمن شروطا أفضل من الشروط التى تحققت في اتفاقية فصل القوات مع مصر . ولم يتورع « المراهق » احسان عبد القدوس في اتهام الاتحاد السوفييتي انه هو الذى يضغط على حافظ الاسد لكى يصر على الصمود ! وقال احسان عبد القدوس انه يتأمل من حافظ الاسد ان يرفض « ضغوط » الاتحاد السوفييتي - أى يتأمل من سوريا التراجع ..

ولكن كل هذه الضغوط فشلت . فلم يعدم أمام حكومة نيكسون - كيسنجر من طريق سوى أن تتراجع هى نفسها ، فتتراجع اسرائيل منها . وذلك لان الحكومة الامريكية لا تستطيع طويلا التهرب من تنفيذ التزاماتها تجاه الاتحاد السوفييتي .

ويرى المراقبون ان اجتماع كيسنجر بوزير الخارجية السوفييتي غروميكو ، في قبرص في الاسبوع الماضى ، كان حاسما في هذا المجال . فوزير الخارجية الامريكى فهم بكل وضوح انه اذا لم يتم الاتفاق مع سوريا حالا (وبالشروط التى ترضى بها سوريا) فان الاتحاد السوفييتي ماض في تنفيذ تعهده بتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة بموجب قرارات مجلس الامن .

ولذلك نستطيع ان ننتظر ، خلال هذا الاسبوع ، تطورات حاسمة في قضية بدء الانسحاب الاسرائيلى من هضبة الجولان .

قبضايات - بقية -

خطر الموت دوسا تحت عجلات السيارة المنطلقة فجرح قسم منهم . وفي الوقت ذاته اندفع « قبضايات » بوليس الاحتلال وانهالوا بالضرب الوحشى على النسوة والاطفال والشيوخ . وأصيبت ام احد الموقوفين ، رفيق الحلبى ، بجراح بالغة في رأسها فسقطت على الارض .

ولقد رد أقرباء الموقوفين والجمهور المحتشد هناك بصيحات التنديد والغضب . وسرعان ما تحول الجمع الصغير من الاقرباء الساخطين الى تظاهرة كبيرة تندد بالاحتلال الاسرائيلى وتهتف في وجه رجال الشرطة الاسرائيلية « لا توهموا انفسكم انكم تستطيعون النيل من صمودنا » .

هذا ما يريده زيد الرفاعي - بقية

(مشروع ألون القديم) . أما حكومته - قال - فقد رفضت هذا الشرط واصرت على انسحاب اسرائيل على طول نهر الاردن على اعتبار أن هذا الامر هو « فصل بين القوات » ..

وبالاضافة الى أن المقصود هنا هو اتفاق أردنى - اسرائيلى (بوساطة كيسنجر) لاعادة أقسام من الضفة الغربية الى السلطة الاردنية ولمنع قيام الدولة الفلسطينية ، فان الطلب الاردنى بتحقيق « الفصل بين القوات » على الجبهة الاردنية ايضا يتهدف امرا آخر وهو تأجيل تجديد مؤتمر السلام في جنيف الى أجل غير مسمى !

فقد اعلن رئيس الوزارة الاردنية أنه متفق مع كيسنجر ، « ومع الاطراف العربية المعنية » أنه بعد التوصل الى اتفاقية الفصل في الجولان « سيبدأ التركيز على فصل القوات على الجبهة الاردنية » .. أى أنه اذا تأجل مؤتمر جنيف أكثر من ستة أشهر بحجة « مباحثات الفصل » مع مصر ثم مع سوريا فان الرفاعى يتبرع بايجاد حجة جديدة لتأجيل جديد أى لتأجيل البحث في صلب الموضوع - في تحقيق السلام العادل والمستقر في المنطقة القائم على الانسحاب الاسرائيلى التام وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى .

وهكذا يتوهم زيد الرفاعى أنه ، هكذا وبكل بساطة ، يستطيع أن « يضرب عصفورين بحجر واحد » :

١ - اتفاق اردنى - اسرائيلى (بوساطة كيسنجر) على عودة الحكم الاردنى الى بعض أقسام الضفة الغربية ومنع الشعب العربى الفلسطينى من اقامة سلطته الوطنية ،

و ٢ - تأجيل انعقاد مؤتمر السلام في جنيف الى أجل غير مسمى ..

وعلينا أن نلاحظ أن ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلى مؤخرا يتفق تمام الاتفاق مع مخططات زيد الرفاعى ..

جلود في - بقية

وهو نصير حركات التحرر الوطنى ونصير نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلى . وقد قام من جانبه بتعزيز التيار السياسى الوطنى في المنطقة .

وقال أن ليبيا حريصة على تعزيز أواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتى وأنه سيعمل ، في زيارته القادمة في موسكو ، على توطيد أواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتى وعلى ازالة كل شائبة تشوب هذه العلاقات « لتزداد الصورة اشراقا » .

ايها القارىء العزيز

ينشر اليوم الكوبون التاسع والاخير لحملة الجوائز ، التى أعلنت عنها « الاتحاد » باشراف مكتب الناصرة للدعاية .

*** قص الكوبون واسرع بارسال الكوبونات التسعة الى ص.ب : ١٠٤ - حيفا و ص.ب ١٤٨ - الناصرة كى يتسنى لك الاشتراك في السحب .**

آخر موعد لاستلام الكوبونات هو ٢٢-٥-١٩٧٤ .

سوريا تدعو - بقية

ضرورة اقامة سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال زهير محسن ان مؤتمر القمة العربى ، الذى تطالب سوريا بعقده ، سيبحث مسؤوليات الامة العربية في المرحلة القادمة بما في ذلك العودة الى استخدام سلاح النفط ودور مصر في المعركة .

وامتدح زهير محسن صمود الجيش السورى والموقف السوفييتي الحازم .

اليمين يهدد - بقية

واستشراء اليمين المتطرف بالمظاهرات الهستيرية التى ينظمها الليكود أمام دار رئيسة الحكومة غولده مئير احتجاجا على الانسحاب من أى شبر أرض ، هو رد فعل المتطرفين بسبب انهيار مساعيهم لاقامة حكومة طوارىء قومية تضم الليكود .

وتعقد اليوم (الثلاثاء) جلسة مركز حزب العمل ، التى كانت مقررة ليوم الجمعة الماضى ، للبت نهائيا في قضية تشكيل حكومة جديدة . وقد تبلور احتمالان : اما حكومة تستند ال (٦١) صوتا من التجمع والاحرار المستقلين وحركة حقوق المواطن ، واما حكومة اقلية (٥٨) صوتا بدون حركة حقوق المواطن . وهناك من الناحية الشكلية اغلبية في مركز حزب العمل لكل من الاحتمالين .

اما بالنسبة لموقف حزب الاحرار المستقلين من الائتلاف الجديد ، فسوف يقرر مركز الحزب (اليوم) اذا كان سيوافق على الاشتراك في حكومة لا تضم حركة حقوق المواطن ، التى كان الاحرار يشترطون اشراكها في الحكومة .

احتمالات وأخطار

ومن المقرر ان يستطيع رابين الاعلان عن وزارته الجديدة غدا (الاربعاء) قبل الموعد المحدد لتقديم تقريره لرئيس الدولة يوم الجمعة القادم . وخلافا لما جاء في الانباء بشأن كتلة راف تشترط اسناد منصب وزير الدفاع الى شمعون بيرس ، فان قيادة هذه الكتلة لم تحدد موقفها النهائى بعد . غير ان مصادر كتلة راف وأحدوت هعفودا تؤكد ان الكتلتين تحتفظان بحق اختيار كل واحدة منهما وزرائها للحكومة الجديدة .

وينذر محرر صحيفة « يديعوت » الدكتور روزنبلوم ، بوق أوساط اليمين المتطرف ، بالويل والثبور اذا تجرأ رابين على تأليف حكومة أقلية ، تستند ، على حد زعمه ، على الاصوات العربية .. (اى كتلة النواب العراب المراخيين الثلاثة) . وتحت عنوان « حكومة أقلية معناها حرب اهلية » كتب مقالا افتتاحيا في صحيفته يوم الجمعة الماضى ، أنذر فيه بنشوب حالة من الفوضى والاضطراب والمظاهرات والتمردات داخل الكنيست وخارجه مؤكدا ان هذا حتما ما سيقع اذا تألفت مثل هذه الحكومة . وكتب مهددا رابين : « من يزرع الريح يحصد العاصفة » ! وجاء في منشورات الليكود ، أنهم يعتزمون تشديد حملتهم على الحكومة الجديدة تحت شعارات معارضة اى اتفاق لفصل القوات مع سوريا يقوم على الانسحاب من أى شبر من الارض .

ومن الجدير بالذكر ان رابين قد صرح بأن حكومته الجديدة ستتخذ خطوط المراخ الاساسية ال - ١٤ ، التى تسير عليها الحكومة الحالية ، برنامجا للحكومة الجديدة في مجال السياسة الخارجية والامن . ووفقا لهذه الخطوط أعلن رابين في الاسبوع الماضى ان حكومته الجديدة سوف تتمسك بسياسة الحكومة في الضفة الغربية وفقا لوثيقة غليلى ومشروع ألون .

هل يضطر - بقية

ستارها يتعرض نيكسون منذ قرابة عامين لحملة انتقادات شديدة . ومن المتوقع ان يستمع الى هذه الاشرطة ، خلال أيام الاسبوع الجارى ، أعضاء الكونغرس الامريكى . ويعتقد المراقبون في العاصمة الامريكية ، انه على الرغم من ان نيكسون ما زال يتمتع بتأييد أوساط واسعة من حزبه ، الا انه من المتوقع جدا ان تدين اللجنة القضائية للكونغرس وأعضاء الكونغرس ، كذلك ، الرئيس نيكسون بعد الانتهاء من سماع الاشرطة . ويشير المراقبون ، بهذا الصدد ، الى ان أوساطا واسعة من معارضى نيكسون تتخذ من قضية ووترغيت ، قميص عثمان لمقاومة سياسة التعايش السلمى والانفراج الدولى ، التى اضطرت حكومة نيكسون في السنوات الاخيرة الى القبول بها أساسا للعلاقات الدولية مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى ، بعد أن تغير ميزان القوى عالميا لصالح قوى الاشتراكية والسلام . ويتزعم هذه الاوساط فرسان الحرب الباردة وأكثر القوى رجعية في الولايات المتحدة المرتبطة باحتكارات انتاج الاسلحة والمنتفعة مباشرة من استمرار التوتر الدولى وخطر الحروب والاوساط الاكثر تطرفا من الاحتكارات الصهيونية ، التى أشد ما يقلقها انتصار مبادىء التعايش السلمى في العلاقات الدولية والانفراج الدولى .

كلمة الاتحاد - بقية

والتفاهم مع الجيران ، الخ !

الا يستقيم هذا الخرس مع حقيقة تباكيها على يهود سوريا والعراق والاتحاد السوفييتي ومع زعيقها مطالبة بالسماح لممثلى الصليب الاحمر بزيارة أسرى الحرب في سوريا ؟ لماذا تنخرس وتنطرش حين يكون الطلب الانسانى البسيط موجها الى حكومتها ان تسمح لذوى المعتقلين الفلسطينيين بزيارتهم ؟

لقد كنا نتأمل ان يكون ما سفك من دم ، وما ذرف من دمع ، كافيا حتى يدرك حكام اسرائيل انهم لا يعيشون وحدهم في هذا العالم وأنهم لا يستطيعون ان يتحدوا أبسط المفاهيم الانسانية وما تواضع عليه الناس وقوانينهم نفسها معتمدين على شطارتهم في قلب الحقائق رأسا على عقب وعلى طول بالهم في التضليل ، متوهمين انهم بذلك يستطيعون ان يفلتوا من عقاب التاريخ . كنا نتأمل ان يكون ذلك كافيا لاقناعهم بأن « لغة القوة » ، والاختطاف والاغتيال والسجون والتعذيب في السجون ، لا يمكن ان تؤدى بأى شعب الى الاستسلام بل تؤجج ارادة كل شعب في الحياة الحرة والآمنة ، لا تضمن أمنا بل المزيد من الكوارث وسفك الدماء .

اننا نتوجه الى الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل ، هذه التى خرجت مذهولة من كارثة حرب اكتوبر ، نتوجه الى رجال الفكر والعلم والصحافة والادب والفن ، الى جميع الذين يجب ان يتميزوا بالجرأة الانسانية وببعد النظر ، ان لا يصمتوا عما يحدث الان في المناطق المحتلة وفي زنازين الاحتلال . لا تسمحوا لضمائركم بأن تتخدر بسموم الافتراءات البوليسية الدموية عن « الشبكات » و « المخربين » ، الخ . ان المعتقلين هم ممثلو شعب بأسره ، شعب هز العالم أجمع بقدرته التى لا نهاية لها على التضحية وبصموده الذى لم يعد حتى الزمن يستطيع أن يحده !

التوجه الى - بقية

الاحتجاج المذكورة . ووعد « بالنظر » في أمر المعتقلين و « نقل الرسالة الى الجهات المختصة » .

نقابات العمال

ونشر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة في ١٠-٥-٧٤ نداء خاصا بتوقيع سكرتيره العام محمود غنام يعلن احتجاج الطبقة العاملة على الاعتقالات ، ويتوجه الى الاوساط العالمية التنورة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتضامن مع النضال لاطلاق سراح المعتقلين ، وجاء فيه :

« الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية يستنكر وبشدة حملة الاعتقالات التي ضمت عددا من القادة النقابيين في جميع انحاء الضفة الغربية ، بما يتنافى والقوانين الدولية وميثاق حقوق الانسان . والاتحاد يطالب السلطات ، ويناشد الرأي العالمي بكافة قطاعاته بالعمل على الافراج من كافة المعتقلين » .

سعد الدين العلمي

ووجه الشيخ سعد الدين العلمي ، أمين سر جمعية مجلس أمناء المعهد العربي الاردني بالقدس ، مذكرة الى رئيسة الوزراء احتج فيها على حملة الاعتقالات ، وخصوصا على اعتقال الطلاب والطالبات ، وطالب باطلاق سراحهم .

هياج الاهالي - بقية

يوم الخميس القادم .

وأربى عدد من كانوا ينتظرون صدور القرار في ممرات المحكمة على المئة ، وعمهم الغضب عندما سمعوا افتراءات ممثل محامى الدولة على أولادهم ، وأعلنوا انهم لن يسكتوا الا عند اطلاق سراح ابنائهم . ومطالبتهم الرئيسية الان هو السماح للمحامية ولهم برؤية أولادهم ، لان الشائع لديهم ان ابناءهم يعانون التعذيب ولذلك يمنعون عن مشاهدتهم والاتصال بهم .

وطير الاقرباء البرقيات الى رئيسة الحكومة ، ووزيرى الدفاع والشرطة ، كما طيروا برقية الى الامم المتحدة ، تحتج على اعتقال ابنائهم .

• الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שלום
40

اعتقال خديجة عرقوب

القدس - خاص بالاتحاد - علم مراسلنا ، هنا ، ان سلطات الاحتلال اعتقلت يوم الاثنين ٦ الجارى المرأة الشابة خديجة عرقوب من قرية دورا في قضاء الخليل وأودعتها السجن . ولم يسمح بوليس الاحتلال لموكلتها ، المحامية لانفر بمقابلتها حتى الان .

وسبق ان كتبت « الاتحاد » مرات عديدة عن هذه المرأة الشابة ، التى اعتقلتها سلطات الاحتلال اكثر من مرة وتعرضت لابشع صنوف التعذيب والضغوط ، الا انها لم تنهزم . وحين لم يجد التعذيب ولم تنفع محاولات تلفيق التهم الباطلة ضدها عمد المحققون معها الى التلويح « بتهمة » الانتماء الى الحزب الشيوعى الاردنى ، الذى تحظر عمله سلطات الاحتلال الاسرائيلى .

اعتقال شابين آخرين من عرابة

عرابة - لمراسلنا - داهم البوليس ، هنا في منتصف ليلة الاحد الماضى ، بيت كل من الشاب محمود على قاسم نصار ومحمود نمر يوسف نصار ، وأجرى فيهما تفتيشا . ثم اعتقل البوليس الشابين وأوقفهما . ومن الجدير بالذكر ان البوليس اعتقل قبل اسبوعين ثلاثة شبان آخرين من القرية .

المحتفلون في غابة الجيش الاحمر في القدس

وزير الداخلية يقابل وفدا عن الكتلتين الشيوعيتين في الكنيست وبلدية الناصرة

القدس - لمراسلنا البرلمانى - استقبل وزير الداخلية يوسف بورغ أمس الاثنين وفدا عن الكتلتين الشيوعيتين في الكنيست وفي بلدية الناصرة مؤلفا من النائبين توفيق طوبى وتوفيق زياد ، وعضوى بلدية الناصرة غسان حبيب والدكتور رشيد سليم ، وذلك لتوضيح موقف الحزب الشيوعى من وضع بلدية الناصرة ومن مؤامرة حل المجلس المنتخب وتعيين لجنة معينة .

وطلب الوفد من الوزير عدم قبول توصية ما يسمى بلجنة التحقيق بحل المجلس المنتخب ، لان هذا من شأنه تعقيد وضع الناصرة وبلديتها .

وأوضحوا ان حل المجلس ليس المخرج من الازمة . وأعلن الوفد ان المخرج هو تغيير هذا التوجه . كما اقترحوا على الوزير تقديم موعد الانتخابات واجراءها حالا في موعد معقول .

وبعد ان استمع الوزير الى أقوال الوفد أعلن ان أمامه توصية اتخذتها لجنة التحقيق « اياها » بالاجماع ، ولكنه سيفكر بالامر من وجهة نظر ضميرية .

في احتفال حيفا بالنصر على النازية وباشتراك الوفد السوفياتي الضيف
زعران يحاولون الاعتداء على أصدقاء الاتحاد السوفياتي
الشبيبة الساهرة تصد المعتدين

حيفا - لمراسلنا الخاص - أحيا فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في حيفا الذكرى التاسعة والعشرين للنصر على ألمانيا الهتلرية ، وذلك مساء يوم الاحد الماضى بحضور جمهور غفير من أصدقاء الاتحاد السوفييتي ووفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية غصت بهم قاعة نادى الاخوة في حيفا .

وتكلم في الحفل البروفسور كالمان التمان ، فرحب بالضيوف ، وحيا في أشخاصهم الاتحاد السوفييتي الجبار صديق الشعوب الامين ، وتطرق في كلمته الى حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي التى تشنها السلطات وأجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية .

وتكلم أعضاء الوفد السوفييتي : نائب عميد جامعة لومومبا البروفسور ايليا حيلبافيتش ، وعضو ادارة اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية اناتولى فاسيلافيتش سميرنوف ، وفنان الشعب المخرج السينمائى ستانيسلاف يوسيفوفيتش ، فاكدوا الجهود التى بذلها أصدقاء الاتحاد السوفييتي وأنصار السلام والدمقراطية في اسرائيل لاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وأكدوا في كلماتهم على استمرار الاتحاد السوفييتي في سياسته وموقفه في تأييد الشعوب في نضالها لاجل تحررها وضمان السلام العالمى .

وقوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق والتقدير .

والجدير بالذكر انه قبل البدء بالاجتماع قام جماعة من الزعران ومعهم عدد من الجنود باللباس الرسمى ، ويقودهم شاويش ، بمحاولة اقتحام القاعة بالقوة قصد تخريب الاجتماع ، الا ان العاملين في حركة الصداقة تصدوا لهم وتمكنوا من منعهم من تنفيذ نواياهم التخريبية .

واستمر المشاغبون في أثناء الاجتماع ومعهم الجنود يزعقون زعيقا هستيريا ضد الاتحاد السوفييتي والعرب . والجدير بالذكر ان الشرطة أبلغت بالحادث ، ولكنها جاءت متأخرة ، وبدلا من اعتقال المعتدين ، اوقفت اثنين من عاملى حركة الصداقة بحجة انهما ضربا أحد المشاغبين وشجا رأسه .

ولا شك في ان هذه المحاولة كانت منظمة قصد الاعتداء على الوفد السوفييتي ومنعه من اسماع سياسة الاتحاد السوفييتي ومواقفه .

وقضى الوفد الضيف جانبا من الليل بصحبة عدد من قادة حركة الصداقة والمثقفين ، في أحاديث ودية عن الحياة الادبية والفنية في اسرائيل والاتحاد السوفييتي والجهود المبذولة لتجديد العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

الاختراع الذي اثبت نفسه
سخانات عبايا
الناصرة - المركز الصناعي
تلفون ٥٥٨٥٦
محددة وترخيص مركزية
جودة • متانة • قوه
اختراعنا مرخص من قبل "מכון התקנים הישראלי"
المعهد المختص لوزارة الصناعة
انتاج ، بيع ، تركيب وتصليح سخانات شمس وكهرباء
خدمة سريعة متقنة واسعار معقولة مع تنزيلات وكفالة
التجربة
خير برهان

اعلان مناقصة

مجلس كفر ياسيف المحلي يعلن بهذا عن قبول عروض لبناء محطة لرعاية الام والطفل في كفر ياسيف .

تقبل العروض في مكتب المجلس خلال اوقات العمل العادية - من تاريخه وحتى ١٠\٦\١٩٧٤ .

يمكن لمن يرغب ان يطلع على شروط العمل والمناقصة والاشراف على مكان البناء وكذلك الحصول على كتاب لتقديم عرض للمناقصة من مكتب المجلس خلال اوقات العمل واثناء مدة تقديم العروض .

جميل خوري
رئيس المجلس



قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
ناصر عيسى جدعون
وذلك يوم السبت الموافق ١٨\٥\١٩٧٤ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة .
فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد